كتاب الفصوص الياقوتيه على الروضه البهيه
فى الابواب التصريفيه

تاليف العالم
المحقق الفهامة المدقق الشيخ
نووى المفتي الجاوى
حفظه الله
آمين

(وبهامشه كتاب الرياض الفوليه تأليف المذكور)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد في تصريف جميع أفعال المخلوقات والصلاة والسلام على مصدر الاحكام أصل جميع الموجودات وعلى آله وأصحابه الذين بادروا الى أبنية الخيرات *(أما بعد)* فهذا شرح ملقب بالفصوص الياقوتية على الروضة البهية في الابواب التصريفية وأسال الله تعالى ان يختم لي بصالح الأعمال ويتجاوز عني بفضله ما وقع لي من القصور والاهمال وهو حسبي ونعم الوكيل

(بسم الله الرحمن الرحيم) فالاسم عند البصريين ناقص واوي من الاسماء المحذوفة الاعجاز اذ أصله سمو بضم السين وكسرها ولما كثر استعماله أريد تخفيفه في طرفيه فعمدوا الى آخره فوجدوه واوا متعاقبة عليه الحركات الاعرابية مع ثقلها فحذفوه ونقلوا حركته الى الميم ثم عمدوا الى أوله فحذفوا حركته دونه لئلا يجحفوا الكلمة ثم اجتلبوا همزة الوصل للساكن فان الابتداء بالساكن ليس بجائز في العربية لما فيه من نوع بشاعة كالوقف على المتحرك وعند الكوفيين مثال واوي اذ أصله وسم حذفت واوه اذ كثيرا ما يحذف الواو في أوائل الكلمات كعدة فهو من الاسماء المحذوفة الاوائل ثم أتي بهمزة الوصل للتوصل بالساكن والله أصله اله ككتاب فحذفت الهمزة اعتباطا وعوض عنه أل فصار الاله ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها اعتباطا قصدا للتخفيف ثم أدغمت اللام الاولى في الثانية ثم تفخم ان فتح ما قبله نحو قال الله أو ضم نحو قالوا اللهم ورقق ان كسر نحو بسم الله والرحمن اسم فاعل بناء على ان الصفة المشبهة واسم الفاعل قسم واحد عند الصرفيين والرحيم صفة مشبهة وقيل ان الرحيم ليس بصفة مشبهة بل هي صيغة مبالغة (وبه) أي بالله لا بغيره (نستعين) في أمور الدنيا والدين (يقول راجي غفر المساوي) أي شخص راجي محو المعاصي وستر المعايب (عبد المنعم عوض الجرجاوي) فعبد المنعم اسم المصنف

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي له الاسماء الحسنى والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي لم يتلفظ بالهذي وعلى آله وأصحابه الذين نالوا الرضا (أما بعد) فاعلم أن التصريف في لغة العرب التغيير وفي اصطلاح الصرفية نقل أصل الى أبنية واعلم أن أبواب التصريف سبعة وخمسون بابا وهي قسمان لان الفعل اما ثلاثي مجرد عن الزيادة أو مزيد فيه واما رباعي كذلك فالثلاثي المجرد ستة أبواب الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع وهو يأتي متعديا في الكثير نحو نصر زيد عمرا ينصر نصرا وقد يأتي لازما نحو خرج زيد يخرج خروجا الثاني فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع وهو يأتي متعديا في الغالب نحو ضرب زيد عمرا يضرب ضربا وقد يأتي لازما نحو

وعوض

وعوض اسم أبيه فاسقط ابن وأضيف اسم الولد لاسم أبيه كما هو الغالب والجرجاوى بكسر الجيم نسبة لقرية فى الصعيد (الحمد لله وحده) أى منفردا فى ذاته وصفاته وأفعاله (والصلاة والسلام على من لا نبى بعده) وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو آخر الانبياء والمرسلين (اعلم ان التصريف فى اللغة) أى لغة العرب فأل للعهد الذهنى (التغيير) والتصريف من الصرف وهو للمبالغة فى وصف الماهية بالكمال وللتكثير فى عدد المرات تقول صرفت الشئ أى غيرته تغييرا قليلا أو كثيرا (وفى الاصطلاح) أى اتفاق الصرفية (علم يبحث فيه عن أحكام حروف الكلمات العربية من اصالة وزيادة وصحة) كما فى نحو استحوذ فانه ان أعل لم يعلم ان أصله واوى أو يائى (واعلال) بالقلب كقال أو الحذف كلم يقل أو الاسكان كيقول (واظهار) أى ترك الادغام كما فى الاوزان التى يلزم فيها الاشتقاق مثل سرر جمع سرير ومدد بمعنى الزيادة لئلا يشتبه بالسر والمد (وادغام) كما فى شد ونحوه (ومما يعرض لها) أى للكلمات العربية (من الحركات) جنسا ونوعا نحو ضرب من الضرب وفرح من الفرح (والسكنات) كسكون آخر الماضى عند اتصاله بضمير رفع متحرك لئلا تجتمع أربع حركات متوالية لازمة فى تركيب هو مثل الكلمة الواحدة (و) هو أيضا علم يبحث فيه (عن تحويل الاصل الواحد) وهو المصدر (الى أمثلة) أى صيغ (مختلفة) باختلاف الهيئات كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات (لاجل) حصول (معان) فى الذهن (تقصد ولا تحصل) أى تلك المعانى (الا بها) أى بهذه الامثلة وقال ناصر الدين اللقانى فلو حذف اداة الحصر بان يقول وتحصل بها لكان صوابا يعنى ان لفظ التصريف يطلق فى الاصطلاح على امرين أحدهما تغيير بنية الكلمة لغرض لفظى أو معنوى فالغرض اللفظى كتغيير قول وغزو الى قال وغزا فان الغرض تخفيف اللفظ وأما المعنى فلا يختلف وكالادغام فى نحو مد والابتداء بهمزة الوصل لان الابتداء بالساكن متعذر والغرض المعنوى هو التحويل الى ما يختلف به المعنى كالماضى والمضارع والامر واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسمى الزمان والمكان والآلة والمصغر والمنسوب والجمع المكسر وأصول التصريف ثلاثة أقسام قسم منها يعرف به نفس البناء كقولنا كل مصدر لافعل فهو على افعال وقسم منها يعرف به حال البناء كقولنا كل واو تحركت وانفتح ما قبلها تقلب ألفا وقسم منها يعرف به ما يعرض للآخر مما ليس بحال للبنية كالوقف بالسكون والادغام فى كلمتين نحو ضرب بكر (تنبيه) الحد الذى ذكره المصنف بناء على القول بان التصريف علم أما على القول بانه آلة فيقال فى حده انه آلة قانونية تعصم مراعاتها الانسان عن الخطا فى اللسان (وموضوعه) أى التصريف الكلمات (العربية) من حيث أحوالها والامور العارضة لها (وواضعه معاذ بن مسلم) الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء نسبة الى بيع الثياب الهروية وقيل الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه (ونسبته الى غيره انه ام العلوم الادبية) الستة التى هى التصريف والنحو واللغة والمعانى والبيان والبديع (واستمداده) أى مأخذه (من كلام العرب) نظما ونثرا لان المعتبر فى التصريف كاللغة

جلس زيد يجلس جلوسا الثالث فعل يفعل بفتح العين فى الماضى والمضارع وهو يأتى متعديا غالبا نحو فتح زيد الباب يفتح فتحا وقد يأتى لازما نحو ذهب زيد يذهب ذهابا وذهوبا ومذهبا وشرط هذا الباب أن تكون عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق الستة التى هى الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء نحو سأل يسأل وبحث يبحث ونخس ينخس وبعث يبعث ونفث ينفث وشهر يشهر وقرأ يقرأ وجرح يجرح وسلخ يسلخ ومنع يمنع ومضغ يمضغ ونكه ينكه ولا يلزم من وجود حرف الحلق وجود هذا الباب بل تارة يكون من الباب الثانى كنحت ينحت وتارة يكون من هذا الباب كمدح يمدح وتارة يكون من الباب الرابع كفرح يفرح وانما يلزم من

والنحو ضبط ألفاظهم (ومن العقول الكاملة) ومحل العقل القلب وله شعاع متصل بالدماغ لقوله تعالى افلم يسيروا فى الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها خلافا لقول أبى حنيفة محله الرأس وله شعاع متصل بالقلب لانه يفسد بفساد الدماغ (وفضله انه يؤدى الى التمكن فى الفصاحة) أى البيان بالكلام العربى (وحكمه) أى التصريف ككل آلة من النحو واللغة (الوجوب الكفائى) أى لمن لم يشتغل بالتفسير والحديث والوجوب العينى على من تعلق بهما (واسمه التصريف والصرف) ويسمى هذا العلم بذلك لكثرة التصريف بسببه فى اللغة العربية (وفائدته عدم الخطا فى اللسان والتمكن فى الفصاحة) والاستعانة على فهم معانى كلام الله تعالى ورسوله الذى يتوصل به الى خيرى الدنيا والآخرة وعلى مخاطبة العرب (ومسائله قضاياه) جمع قضية بمعنى قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب فيه (التى تطلب نسب محمولاتها) أى القضايا (الى موضوعاتها) وهى ارتباط محمولاتها بموضوعاتها على وجه الثبوت أو على وجه الانتفاء والقضايا يعبر عن معناها بعبارات فيعبر بالخبر من حيث احتمالها الصدق والكذب وبالمقدمة من حيث وقوعها جزأ قياس وبالمطلوب من حيث طلبها بالدليل وبالنتيجة من حيث انتاج القياس لها وبالاخبار من حيث افادتها الحكم وبالمسئلة من حيث وقوعها فى العلوم والسؤال عنها (ثم الجزء الاول المحكوم عليه من القضية يسمى موضوعا) لانه انما ذكر لان يحكم عليه بشئ وهو المحكوم به وينحصر الموضوع فى ثلاثة وهى المبتدأ والفاعل ونائبه والمحكوم به يسمى محمولا لانه انما ذكر لان يحمل به على شئ وهو الموضوع وينحصر المحكوم به فى اثنين وهما الخبر والفعل (كقولهم) اى الصرفيين (تصريف الفعل المضاعف) أى تغييره تغييرا كثيرا وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد (يكون من الثلاثى سواء كان) اى الثلاثى (مجردا او مزيدا كرد) فى الثلاثى المجرد (وأعد) أى هما فى المزيد فيه (فان أصلهما ردد واعدد) اجتمعت الحرفان المتماثلان والثانى متحرك فوجب الادغام لاجل التخفيف لان التلفظ بالمثلين فى غاية الثقل حسا (فحذفت حركة الدال الاولى) لادراجها فى الثانية (فى ردد فسكنت) أى الاولى لتتصل بالثانية اذ لو حركت لم تتصل بها لحصول الفاصل وهو الحركة (ثم أدغمت فى الدال الثانية) فصار ذلك (رد ونقلت حركة الدال الاولى فى اعدد الى العين) ليمكن الادغام ولسكون العين فسكنت اى الدال الاولى أيضا أى كما سكنت فى ردد (ثم أدغمت فى الدال الثانية فصار) ذلك (أعد وهى) أى المبادى العشرة (مجموعة فى قول سيدى العلامة (أحمد المغربى المقرى) بكسر الميم وفتح القاف مشددة

(من رام فنا فليقدم أولا * علما بحده وموضوع تلا
وواضع ونسبة وما استمد * منه وفضل ثم حكم يعتمد
واسم وما أفاد والمسائل * فتلك عشر للمنى وسائل
وبعضهم فيها على البعض اقتصر ومن يكن يدرى جميعها انتصر)

أى من طلب نوعا من أنواع العلوم فليعرف أولا حده ليكون على بينة شديد الابصار

وجود هذا الباب وجود
حرف الحلق فيه لتعادل خفة
العين الثقل الناشئ من
حروف الحلق وأما نحو أبى
يأبى فشاذ لا يقاس عليه
الرابع فعل يفعل بكسر
العين فى الماضى وفتحها
فى المضارع والغالب فى
هذا الباب كونه لازما نحو
ذرب لسانه يذرب ذربا
وذرابة وبلج جبينه يبلج
بلجا وشلل يده يشلل شللا
وجوى قلبه يجوى جوى
وحمر الشئ يحمر حمرة وكبر
الرجل يكبر كبرا ويجئ
متعديا نحو علم زيد المجهول
مجهولا يعلم علما وعهد
الشئ يعهده عهدا واذا
كانت عين هذا الباب
حرف حلق جاز فيه أربع
لغات كسر الفاء مع سكون
العين وكسرها وفتح الفاء
مع سكون العين وكسرها
وذلك لنوع من التخفيف
للعين وهذه اللغات الاربع
جارية فى كل مكسور العين

والنحو ضبط ألفاظهم (ومن العقول الكاملة) ومحل العقل القلب وله شعاع متصل بالدماغ لقوله تعالى أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها خلافا لقول أبي حنيفة محله الرأس وله شعاع متصل بالقلب لانه يفسد بفساد الدماغ (وفضله انه يؤدي الى التمكن في الفصاحة) أي البيان بالكلام العربي (وحكمه) أي التصريف ككل آلة من النحو واللغة (الوجوب الكفائي) أي لمن لم يشتغل بالتفسير والحديث والوجوب العيني على من تعلق بهما (واسمه التصريف والصرف) ويسمى هذا العلم بذلك لكثرة التصريف بسببه في اللغة العربية (وفائدته عدم الخطا في اللسان والتمكن في الفصاحة) والاستعانة على فهم معاني كلام الله تعالى ورسوله الذي يتوصل به الى خيري الدنيا والآخرة وعلى مخاطبة العرب (ومسائله قضاياه) جمع قضية بمعنى قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب فيه (التي تطلب نسب محمولاتها) أي القضايا (الى موضوعاتها) وهي ارتباط محمولاتها بموضوعاتها على وجه الثبوت أو على وجه الانتفاء والقضايا يعبر عن معناها بعبارات فيعبر بالخبر من حيث احتمالها الصدق والكذب وبالمقدمة من حيث وقوعها جزء قياس وبالمطلوب من حيث طلبها بالدليل وبالنتيجة من حيث انتاج القياس لها وبالاخبار من حيث افادتها الحكم وبالمسئلة من حيث وقوعها في العلوم والسؤال عنها (ثم الجزء الاول المحكوم عليه من القضية يسمى موضوعا) لانه اتخاذ كلان يحكم عليه بشيء وهو المحكوم به وينحصر الموضوع في ثلاثة وهي المبتدأ والفاعل ونائبه والمحكوم به يسمى محمولا لانه اتخاذ كلان يحمل به على شيء وهو الموضوع وينحصر المحكوم به في اثنين وهما الخبر والفعل (كقولهم) أي الصرفيين (تصريف الفعل المضاعف) أي تغييره تغييرا كثيرا وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد (يكون من الثلاثي سواء كان) أي الثلاثي (مجردا أو مزيدا كرد) في الثلاثي المجرد (وأعد) أي هما في المزيد فيه (فان أصلهما ردد وأعدد) اجتمعت الحرفان المتماثلان والثاني متحرك فوجب الادغام لاجل التخفيف لان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حسا (فحذفت حركة الدال الاولى) لادراجها في الثانية (في ردد فسكنت) أي الاولى لتتصل بالثانية اذ لو حركت لم تتصل بها لحصول الفاصل وهو الحركة (ثم أدغمت في الدال الثانية) فصار ذلك (ردّ ونقلت حركة الدال الاولى في اعدد الى العين) ليمكن الادغام ولسكون العين فسكنت أي الدال الاولى أيضا أي كما سكنت في ردد (ثم أدغمت في الدال الثانية فصار) ذلك (أعدّ وهي) أي المبادي العشرة (مجموعة في قول سيدي) العلامة (أحمد المغربي المقري) بكسر الميم وفتح القاف مشددة

(من رام فنا فليقدم أولا * علما بحده وموضوع تلا
وواضع ونسبة وما استمد * منه وفضل ثم حكم يعتمد
واسم وما أفاد والمسائل * فتلك عشر للمنى وسائل
وبعضهم فيها على البعض اقتصر * ومن يكن يدري جميعها انتصر)

أي من طلب نوعا من أنواع العلوم فليعرف أولا حده ليكون على بينة شديد الابصار

وجود هذا الباب وجود حروف الحلق فيه لتعادل خفة العين الثقل الناشئ من حروف الحلق وأما نحو أبي يأبى فشاذ لا يقاس عليه الرابع فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع والغالب في هذا الباب كونه لازما نحو ذرب لسانه يذرب ذربا وذرابة وبلج جبينه يبلج بلجا وشلل يده يشل شللا وجوي قلبه يجوى جوى وحمر الشيء يحمر حمرة وكبر الرجل يكبر كبرا ويجيء متعديا نحو علم زيد الجود محمودا يعلم علما وعهد الشيء يعهد عهدا واذا كانت عين هذا الباب حرف حلق جاز فيه أربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وذلك نوع من التخفيف للعين وهذه اللغات الاربع جارية في كل مكسور العين

فالحد الحقيقي ما انبأ عن ذاتيات المحدود كقولنا الانسان حيوان ناطق ثم ليعرف الغرض من ذلك النوع وهو فائدته والا كان الشروع عبثا وربما فتر جده فيه وربما زال اعتقاده بعد الشروع فيه فاذا علم ان له فائدة معتدا بها مرتبة عليه كملت رغبته في تحصيله ولو بالمشقة وقوي اعتقاده بعد الشروع فيه وقول الشيخ تلا اي تبع ذلك الموضوع ما تقدم في الذكر وهو الحد وقوله للمقصود بضم الميم اي للمقصود وقوله وسائل عطف بيان على قوله عشر وهو بسكون اللام للوزن وقوله وبعضهم فيها على البعض اقتصر اي وبعض العلماء في هذه العشرة اكتفى ببعضها فقط (واعلم ايضا ان ابواب التصريف) اي موازينه (خمسة وثلاثون بابا وهي قسمان لان الفعل اما ثلاثي مجرد عن الزيادة او مزيد فيه واما رباعي مجرد عن الزيادة او مزيد فيه) فالثلاثي والرباعي منسوبان الى ثلاثة واربعة على غير قياس والفعل لا يخلو من ان يكون حروفه الاصلية ثلاثة او اربعة فالاول ثلاثي والثاني رباعي ولا يعرف الاصل من الزيادة الا بمعرفة الميزان وهو ان يعبر عن اول اصول الكلمة بفاء الكلمة وعن ثاني الاصول بعينها وعن ثالثها وكذا رابعها بلامها فيقال في وزن ضرب فعل وفي دحرج فعلل ثم ان وجد الزائد تكرير الاصل فيقابل بما يقابل به الاصل الذي هو ضعفه ان كان فاء ففاء او عينا فعين او لاما فلام سواء كان المكرر من حروف الزيادة اولا كشمع وقتل وشمال فتقول في وزن الاول فعل وفي الثاني فعل وفي الثالث فعلل وقيل يقابل الزائد بلفظه مطلقا ولو مكررا فيقال في وزن جلبب على هذا القول فعلب واما على الارجح فيقال في وزنه فعلل وان كان الزائد غير مكرر وهو ما كان باحد الزوائد فيعبر عنه بلفظه فيقال في اكرم افعل وفي بيطر فيعل وفي جوهر فوعل وفي انقطع انفعل وفي افلولى افعوعل واستثنى من ذلك المبدل من تاء افتعل فانه يعبر عنه بالتاء نحو اصطبر وازدجر فيقال في وزنهما افتعل لا افطعل ولا افدعل وذلك اما لبيان الاصل قبل الابدال واما لدفع الثقل وان كان في الكلمة قلب اتى بالميزان مقلوبا فتقول في أيس مقلوب يئس عفل بتقديم العين على الفاء ومصدره يأس مثل فأس ولا يجوز قلب المصدر ثم اعلم ان الحروف التي تزاد في الكلم لغير الالحاق عشرة يجمعها قولك أمان وتسهيل قيل ان تلميذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها فظن انه لم يجبه فقال ما سألتك الا هذه النوبة فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا أنساه فقال قد أجبتك مرتين وقيل ان المبرد سأل المازني عن حروف الزيادة فقال هويت السمان فقال أنا أسألك عن حروف الزيادة فقال قد أجبتك وقيل ان الاخفش سأل عنها سيبويه فاجاب بقوله اناهول سمان فقال الاخفش ما معنى هذا فقال سألتمونيها فقال نعم ولم يفهم معناها قال هويت السمان فقال لا أسأل عن السمان حتى أجبتني عن محبتك السمان فقال اليوم تنساه فغضب الاخفش فقال بما أجبت فنسيت ولم يفهم معناها أيضا ولهذا سمي أخفشا ومعنى تسمية هذه الحروف العشرة بحروف الزيادة أنه لا يزاد في الكلمة الا بحرف منها لا انها تكون أبدا زائدة لانها قد تكون أصولا (فالثلاثي المجرد عن الزيادة ستة أبواب) لانه لا يخلو اما أن يكون عين ماضيه مفتوحا

مع كونها حرف حلق من فعل كنعم وشهد واسم كفخذ ويجوز نقل ضمة العين الى الفاء وحذف الضمة بلا نقل في كل ما حول الى فعل لقصد المدح أو الذم سواء كان حلق الفاء كحب أولا كضرب فتقول ضرب الرجل زيد بسكون الراء مع ضم الضاد أو فتحها الخامس فعل يفعل بضم العين في الماضي والمضارع ولا يكون هذا الباب الا لازما نحو عظم زيد يعظم عظما وعظمة وعظامة وسهل الامر يسهل سهولة وعذب الماء يعذب عذوبة وجزل الحطب يجزل جزالة السادس فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع ويكون متعديا في الغالب نحو ورث زيد مال أبيه يرث وراثة وولي زيد عمرا يليه وليا ووثق زيد خالدا يثقه ثقة ويكون لازما نحو ورم

في الارض (ذهابا) بفتح الذال وذهوبا ومذهبا أي صار أو مرّ وذهب فلان في الدين مذهبا أي رأى فيه رأيا وقيل أحدث فيه بدعة (ويشترط في هذا الباب) أي الثالث (ان تكون عين فعله أو لامه حرفا من حروف الحلق) لتعادل خفة العين الثقل الناشئ من حروف الحلق ولا يشترط في كل ما كانت عينه أو لامه حرف حلق ان يكون من الباب الثالث بل تارة يكون منه كنحل ينحل ومدح يمدح ورعى يرعى وتارة يكون من الباب الاول كدخل يدخل وتارة يكون من الباب الثاني كنعت ينعت وتارة يكون من الباب الرابع كفرح يفرح لان الشرط ما يلزم من عدمه عدم المشروط ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته ثم الشرط اما عقلي كالحياة للعلم واما عادي كنصب السلم للصعود واما شرعي كالطهارة للصلاة وكل منها يصدق عليه حد الشرط المذكور (وهي) أي حروف الحلق (ستة) باسقاط الالف اذ هي لا تكون الا منقلبة فلا يمكن أن يكون فتح العين لاجلها (الهمزة والحاء) المهملة (والخاء) المعجمة (والعين) المهملة (والغين) المعجمة (والهاء مثال الاول) وهو ما كان عينه حرف حلق (سأل يسأل) سؤالا ومسئلة (وبحث يبحث) فيقال بحث عن الامر بحثا أي فتش وبحث في الارض أي حفرها وبخس يبخس بخسا فيتعدى الى مفعول واحد نحو بخس الشئ أي نقصه أو عابه والى مفعولين نحو ولا تبخسوا الناس أشياءهم (وبعث يبعث) بعثا أي أرسل (وشغل يشغل) شغلا بفتح الشين وسكون الغين وبفتحتين أو بضم الشين وسكون الغين وضمها فصار أربع لغات كما نقل عن المختار ومثل ذلك نعت ينعت (وذهب يذهب ومثله شهر) السيف (يشهر شهرا) بمعنى سله (أو مثل الثاني) وهو ما كان لامه حرف حلق قرأ يقرأ قراءة وقرآنا وقرأ بفتح القاف وهو يتعدى بنفسه وبالباء (وفتح يفتح فتحا) ومثله جرح يجرح جرحا (وفسح يفسح فسحا) ومثله سلخ يسلخ سلخا وسلوخا فيقال سلخت الشهر أي صرت في آخره (ونفع ينفع) ومثله منع يمنع (وفرغ يفرغ فروغا) والاولى أن يمثل بمضغ يمضغ أو بصبغ يصبغ لان فرغ يشمل اللغات الثلاث كمنع وسمع ونصر كما في القاموس لكن الاحسن فيه أنه من باب قعد كما في المصباح ومن باب تعب لغة لبني تميم وأما مضغ وان جاء على باب قتل فباب منع فيه قوي وكذا أصبغ وان جاء على ثلاث لغات كمنع وقتل وضرب فان باب منع فيه اقوى وباب ضرب أدنى (وسفه يسفه) وفي القاموس سفه نفسه مثلثة أي حمله على السفه أو نسبه اليه أو أهلكه وسفه علينا كفرح وكرم أي جهل وفي المصباح سفه سفها من باب تعب وسفه بضم الفاء سفاهة فعلم من ذلك أن مجيء سفه على باب منع لغة ضعيفة فالاولى أن يمثل بنكه ينكه كما مثل بذلك الشيخ ناصر الدين اللقاني فانه وان جاء على باب ضرب الا أن باب نفع فيه قوي (وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو علم يعلم زيد الجود محمودا علما وخجل يخجل زيد خجلا) بفتح الخاء والجيم لان القياس في مصدر فعل اللازم بكسر العين على فعل بفتحها كفرح فرحا وشل شللا وجوي جوى * (تنبيه) * اذا كانت عين هذا الباب حرف حلق جاز فيه أربع لغات كسر الفاء مع سكون العين لنقل كسرة العين الى الفاء ومع كسرها لكون حرف الحلق قويا يتبع ما قبله وفتح الفاء مع سكون

الموتات في الابل واما في المفعول نحو غلق زيد الباب ويأتي للتعدية بلا تكثير نحو فرح زيد عمرا يفرح تفريحا أي جعله فرحا وفسقت ظالما ولازما بلا تكثير نحو جرّبت الابل تجريبا أي صارت ذات جرب وللصيرورة نحو عجزت المرأة أي صارت عجوزا وللتوجه نحو شرّق وغرّب وللاختصار حكاية المعنى الذي صيغ هذا الباب منه نحو كبّرت الله وحمدته أي قلت الله أكبر وقلت الحمد لله الثالث باب المفاعلة وهو للمشاركة غالبا نحو قاتل زيد عمرا يقاتل مقاتلة وقتالا وقد يكون لما يكون من واحد نحو عاقبت اللص وقد يكون للتكثير نحو ضاعفت الشئ وبمعنى فعل لازما نحو سافرت أي خرجت مسافرا أو خرجت للسفر والقسم الثاني ما زيد فيه حرفان

في الارض (ذهابا) بفتح الذال وذهوبا ومذهبا أي صار أو مرّ وذهب فلان في الدين مذهبا أي رأى فيه رأيا وقيل أحدث فيه بدعة (ويشترط في هذا الباب) أي الثالث (ان تكون عين فعله أولامه حرفا من حروف الحلق) لتعادل خفة العين الثقل الناشئ من حروف الحلق ولا يشترط في كل ما كانت عينه أولامه حرف حلق ان يكون من الباب الثالث بل تارة يكون منه كنحل ينحل ومدح يمدح ورعى يرعى وتارة يكون من الباب الاول كدخل يدخل وتارة يكون من الباب الثاني كنعت ينعت وتارة يكون من الباب الرابع كفرح يفرح لان الشرط ما يلزم من عدمه عدم المشروط ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته ثم الشرط اما عقلي كالحياة للعلم واما عادي كنصب السلم للصعود واما شرعي كالطهارة للصلاة وكل منها يصدق عليه حد الشرط المذكور (وهي) أي حروف الحلق (ستة) باسقاط الالف اذ هي لا تكون الا منقلبة فلا يمكن أن يكون فتح العين لاجلها (الهمزة والحاء) المهملة (والخاء) المعجمة (والعين) المهملة (والغين) المعجمة (والهاء مثال الاول) وهو ما كان عينه حرف حلق (سأل يسأل) سؤالا ومسئلة (وبحث يبحث) فيقال بحث عن الامر بحثا أي فتش وبحث في الارض أي حفرها وبخس يبخس بخسا فيتعدى الى مفعول واحد نحو بخس الشئ أي نقصه أو عابه والى مفعولين نحو ولا تبخسوا الناس أشياءهم (وبعث يبعث) بعثا أي أرسل (وشغل يشغل) شغلا بفتح الشين وسكون الغين وبفتحتين أو بضم الشين وسكون الغين وضمها فصار أربع لغات كما نقل عن المختار ومثل ذلك نعت ينعت (وذهب يذهب ومثله شهر) السيف (يشهر شهرا) بمعنى سله (أو مثل الثاني) وهو ما كان لامه حرف حلق قرأ يقرأ قراءة وقرآنا وقرأ بفتح القاف وهو يتعدى بنفسه وبالباء (وفتح يفتح فتحا) ومثله جرح يجرح جرحا (وفسخ يفسخ فسخا) ومثله سلخ يسلخ سلخا وسلوخا فيقال سلخت الشهر أي صرت في آخره (ونفع ينفع) ومثله منع يمنع (وفرغ يفرغ فروغا) والاولى أن يمثل بمضغ يمضغ وصبغ يصبغ لان فرغ يشمل اللغات الثلاث كمنع وسمع ونصر كما في القاموس لكن الاحسن فيه أنه من باب قعد كما في المصباح ومن باب تعب لغة لبني تميم وأما مضغ وان جاء على باب قتل فباب منع فيه قوي وكذا صبغ وان جاء على ثلاث لغات كمنع وقتل وضرب فان باب منع فيه اقوى وباب ضرب أدنى (وسفه يسفه) وفي القاموس سفه نفسه مثلثة أي حمله على السفه أو نسبه اليه أو أهلكه وسفه علينا كفرح وكرم أي جهل وفي المصباح سفه سفها من باب تعب وسفه بضم الفاء سفاهة فعلم من ذلك أن مجيء سفه على باب منع لغة ضعيفة فالاولى أن يمثل بنكه ينكه كما مثل بذلك الشيخ ناصر الدين اللقاني فانه وان جاء على باب ضرب الا أن باب نفع فيه قوي (وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو علم يعلم زيد الجود محبوبا علما وخجل يخجل زيد خجلا) بفتح الخاء والجيم لان القياس في مصدر فعل اللازم بكسر العين على فعل بفتحها كفرح فرحا وشلل شللا وجوي جوى * (تنبيه) * اذا كانت عين هذا الباب حرف حلق جاز فيه أربع لغات كسر الفاء مع سكون العين لنقل كسرة العين الى الفاء ومع كسرها لكون حرف الحلق قويا يتبع ما قبله وفتح الفاء مع سكون

الموتات في الابل واما في المفعول نحو غلق زيد الباب ويأتي للتعدية بلا تكثير نحو فرح زيد عمرا يفرح تفريحا أي جعله فرحا وفقت ظالما ولازما بلا تكثير نحو جربت الابل تجرب تجريبا أي صارت ذات جرب وللصيرورة نحو عجزت المرأة أي صارت عجوزا وللتوجه نحو شرّق وغرّب وللاختصار حكاية المعنى الذي صيغ هذا الباب منه نحو كبرت الله وحمدته أي قلت الله أكبر وقلت الحمد لله الثالث باب المفاعلة وهو للمشاركة غالبا نحو قاتل زيد عمرا يقاتل مقاتلة وقتالا وقد يكون لما يكون من واحد نحو عاقبت اللص وقد يكون للتكثير نحو ضاعفت الشئ وبمعنى فعل لازما نحو سافرت أي خرجت مسافرا أو خرجت للسفر والقسم الثاني ما زيد فيه حرفان

الخامس فانه لازم فقط) واما الباب الرابع فان لزومه أكثر من تعديه لغلبة وضعه للنعوت اللازمة التي كان من حقها ان يكون فعلها افعل بضم العين والاعراض منها الامراض والالوان والكبر الاعضاء وهو ما ليس له مادة أصلية ولانه قد يطاوع فعلا كثيرا نحو ذرب لسانه ذربا وذرابة أي حد وبلج جبينه بلجا ونحو جرب جربا وعطب عطبا أي هلك وعرج عرجا وبخر بخرا أي أنتن ريح فمه وصلع صلعا وجهر جهرا أي لا يبصر في الشمس ونحو صهب لونه صهبة وصهوبة وهي كالشقرة خاصة بالشعر ودعج دعجا ودعجة بضم الدال وهو شدة سواد العين مع سعتها وسود سوادا وحمر حمرة وخضر خضرا وصفر صفرة ونحو رقب زيد أي عظمت رقبته وعجزت المرأة أي كبرت عجيزتها واذن وعين أي كبرت اذنه وعينه ونحو خدع بفتح عين الكلمة زيد بكرا فخدع بكسرها وهذا مثال للمطاوعة (والمتعدي ويسمى واقعا ومجاوزا هو ما يحتاج الى المفعول به) الصادق بالمفعولين والثلاثة وذلك لوقوعه على المفعول به ولتجاوزه عن الفاعل اليه (واللازم) ويسمى قاصرا وغير متعد (بخلافه) أي بخلاف المتعدي وهو لزومه على الفاعل وعدم تجاوزه الى المفعول به وكون معناه قاصرا على الفاعل وعلامة الفعل المتعدي ان تتصل به هاء تعود على غير المصدر وهي هاء المفعول به نحو زيد ضربته واللازم ان لا تتصل به تلك الهاء واما الهاء التي تعود على المصدر فتتصل بالمتعدي واللازم فلا تدل على تعدي الفعل ولزومه فمثال المتصلة بالمتعدي الضرب ضربته زيدا أي ضربت الضرب زيدا ومثال المتصلة باللازم القيام قمته أي قمت القيام (وليعلم ان الباب الاول) كقتل (والثاني) كرمى (والرابع) كطرب بمعنى فرح وحزن (من هذه الابواب الستة تسمى دعائم أبواب التصريف أي أصوله) أي الابواب والدعائم جمع دعمة وهي عمود البيت (لاختلاف حركاتهن في عين الماضي والمضارع وكثرتهن دورانا على الالسنة فلذلك) أي لكثرة استعمالهن (يقاس عليها) أي هذه الثلاثة (كل فعل جهل ميزانه وأما الباب الثالث) كبرأ بمعنى خلق (فلا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف الحركات) أي حركات عين الماضي والمستقبل (فيه) أي هذا الباب (ولانعدام مجيئه) أي الباب الثالث (بغير حرف من حروف الحلق) عينا ولاما (واما نحو أبى يأبى فشاذ) لا يعتد به ولا يقاس عليه قيل السر في استعمال أبى يأبى من هذا الباب مع خلو عينه ولامه من حروف الحلق ان أبى بمعنى امتنع وهو فرع منع ولامه حرف حلق فحمل أبى عليه فكان لامه حرف حلق وقيل ان الياء في أبى منقلبة عن ألف وهي من حروف الحلق وان لم يعتد بها فهي في أصل وضعها كالهمزة وهي من حروف الحلق فيكون أبى يأبى على القياس والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف ان الشاذ هو الذي يكون وقوعه في كلامهم كثيرا لكن يخالف القياس والنادر هو الذي يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذي لم يتصل حكمه الى الثبوت (وأما الباب الخامس) كبطؤ (فلا يدخل في الدعائم لانه خاص بالصفات اللازمة) أي للذات الموصوفة أي الدائمة القيام بها ولانعدام اختلاف الحركات ولانعدام كثرة الاستعمال (وأما الباب السادس فلا يدخل في الدعائم لقلة استعماله) في الصحيح ولانعدام اختلاف الحركات نحو حسب بمعنى

باقي السبب نحو احمر وجه زيد من الخجل واصفر من الخوف الرابع باب التفعل وهو التكلف غالبا نحو تعلم زيد العلم يتعلم تعلما وقد يكون للمطاوعة نحو علمت خالدا فتعلم والصيرورة نحو تحجر الطين والاظهار حصول أصل الفعل ولم يكن ذلك نحو تبصر وتشجع والتلبس بالمصوغ منه نحو تقمص زيد ومنه العمل في مسمى ما اشتق الفعل منه نحو تكلم زيد وللطلب والاعتقاد نحو تكبر زيد أي طلب أن يكون كبيرا وتعظم أي اعتقد انه عظيم الخامس باب التفاعل وهو للتشارك نحو تدافع زيد وعمرو ويتدافع تدافعا وللاظهار الفاعل خلاف ما هو عليه بدعوى كاذبة نحو تجاهل زيد ويكون متعديا نحو تنازعنا الحديث وتناول زيد الخبز من عمرو والقسم الثالث ما زيد فيه

ثلاثة أحرف وهو أربعة
أبواب الاول باب الاستفعال
وهو للتعدية غالبا فيكون
للطلب طلبا صريحا نحو
استغفرت الله استغفر
استغفارا أو طلبا تقديرا
نحو استخرجت الوتد من
الحائط وللاعتقاد نحو
استكرمت زيدا أى
اعتقدت فيه الكرم وقد
يكون لازما للتحول نحو
استحجر الطين يستحجر
استحجارا وللمطاوعة نحو
احكمت الشئ فاستحكم
وللموافقة تفعل نحو استكبر
واستيقظ وللاغناء عن
المجرد نحو استحيا زيدا لم
يستعمل المجرد منه
الثانى باب الافعيعال
وهو للازم نحو اغدودن
الشعر يغدودن اغديدانا
وللصيرورة نحو احقوقف
الرجل أى صار اعوج
وقد يكون متعديا نحو
اعروريت الفرس اى
ركبته عريانا الثالث باب
الافعوال نحو اخروط بهم

ظن ففى مضارعه وجهان الفتح على القياس والكسر على الشذوذ فالكسر مع شذوذه أفصح لانه لغة الحجاز وبهما قرئ والفتح قراءة ابن عامر وحمزة وعاصم هكذا ما أفاده حسن العطار كالشيخ بحرق لكن قال صاحب المصباح ان حسب بمعنى ظن من باب تعب فى لغة جميع العرب الا بنى كنانة فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضى أيضا على غير قياس اما فى المعتل فيكثر مجىء هذا الباب وقال محمد عليش لزومه اكثر من تعديه خلافا لما قاله المصنف وأشار العطار الى بعض الامثلة مما جاء على وجهين ومما انفرد الكسر على الشذوذ ونظمه من بحر البسيط فقال

فعل بحسب ذى الوجهين من فعلا * بلغ يبق وحم الحبلى اشتهت أكلا
وخمسة كسرت بالكسر وهى وجد * وقه له وركم ورك وعق محلا

وذاك لتكميل كلام ابن مالك فى ابنية الافعال التى هى من بحر البسيط وهو هذا

وجهان فيه من احسب مع وغرت وحر * ت انعم بئست يئست اوله يبس وهلا
وافرد الكسر فيما من ورث وولى * ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا

فمعنى البيت الاول من كلام ابن مالك ان فى عين المضارع من هذه الافعال وجهان الفتح والكسر وهى حسب بمعنى ظن ووغر بالغين المعجمة والراء المهملة أى توقد غيظا ووحرت بحاء مهملة أى امتلأت من الحقد وفى الحديث الصوم يذهب وحر الصدر بفتح الحاء والراء اى وساوسه أى حقده أو عداوته ونعم أى حسن حاله وبئس بتقديم الموحدة أى ساءت حاله ويئس بالمثناة تحت أى انقطع رجاؤه والفتح فيه أفصح وعليه أجمع القراء ووله أى ذهب عقله لفقد محبوب من اهل أو مال فقول الناظم أوله فعل أمر جاء على لغة الفتح وقال على لغة الكسر له كعد لانه وله يله ويوله ولها بالتحريك ويبس بالمثناة تحت ثم الباء الموحدة أى ذهب الرطوبة وهل أى فزع أو نسى ومعنى البيت الثانى ان عين المضارع من هذه الافعال جاءت بالكسر شذوذا من غير مجىء الفتح فتحفظ ولا يقاس عليها وهى ورث وولى وورم وومق وورع ووفق أى حسن فقوله حلا منصوب على التمييز المحول عن الفاعل وبقى فعلان فى كلام ابن مالك تركتهما وهما وثق وورى المخ أى استطرد وكثر وهو من علامات السمن ثم معنى البيت الاول من كلام العطار ان ما يجىء على وجهين من فعل المكسور العين ثلاثة وهو ولغ بلغ كورث يرث ويولغ كيوجل وفيه لغة أخرى كوهب يهب فيصير من أمثلة فعل المفتوح ووبق بالباء الموحدة يبق ويوبق أى هلك وفيه لغة أخرى كوعد يعد فيكون من فعل المفتوح ووحمت الحبلى بالحاء المهملة تحم وتوحم وحما ووحاما أى اشتهت ما كلا ومعنى البيت الثانى ان ما انفرد الكسر على الشذوذ من غير مجىء الاصل خمسة وهى وجد يجد كورث يرث أى أحبه ووجد عليه أى حزن حزنا شديدا ووقه له بالقاف أى سمع له وأطاع ووكم أى اغتم وأكذب وورك أى اضطجع ووعق عليه بالمهملة أى عجل فجملة ما جاء على وجهين اثنا عشر وعلى لزوم الكسر ثلاثة (والثلاثى المزيد فيه اثنا عشر بابا وهى على ثلاثة أقسام) القسم الاول (ما زيد فيه حرف واحد وهو ثلاثة أبواب) باب الافعال وباب التفعيل وباب المفاعلة (وهى أفعل بزيادة الهمزة) أى همزة قطع

ويقال همزة التعدية وهمزة النقل بنقلها الفعل من حالة الى حالة أخرى (وهى) أى أفعل (للتعدية) أى تضمين الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل مفعولا وحينئذ ان كان الفعل لازما تعدى الى واحد (غالبا) أى فى الغالب والكثير (نحو أكرم يكرم زيد عمرا اكراما) وان كان متعديا الى واحد تعدى لاثنين كالبست زيدا ثوبا وان كان متعديا الى اثنين تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا قائما (وقد يكون) أى أفعل (لازما) كأن كان للصيرورة نحو أورق الشجر أى خرج ورقه وصار ذا ورق ومن الصيرورة (نحو أصبح يصبح زيد اصباحا أى دخل فى وقت الصباح) لانه بمنزلة صار ذا صباح كما يقال أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطر ومن الصيرورة أيضا الحينونة نحو أحصد الزرع أى حان حصاده ومما ندر مجىء أفعل لازما وفعل متعديا عكس المتعارف وتسمى الهمزة فى ذلك همزة المضارعة نحو كبه على وجهه فاكب هو أى فاستلقى على وجهه ومنه قوله تعالى أفمن يمشى مكبا وقشعت القوم فاقشعوا أى فرقتهم فتفرقوا وجفلت الطير وأجفل هو ونسلت ريش الطائر وأنسل واظأرت الناقة اذا عطفت على ولدها وعرضت الشئ أى أظهرت وأعرض الشئ أى ظهر وأخاض الماء قبل أن يخاض وأحجم زيد عن الامر أى وقف عنه وحجمت زيدا وأصرم النخل أى حان صرامه وصرمته أى قطعته وأثلثوا أى صاروا فى أنفسهم ثلاثة وثلثتهم أى صرت ثالثهم وكذلك الى العشرة وأبشر الرجل بمولود أى سر به وبشرته وقد يجىء هذا الباب لموافقة الثلاثى نحو شكل الامر وأشكل وللاغناء عن الثلاثى عند عدم وروده كأقسم بالله أى حلف وكاحاف أى قارنته أفق أى وجد وأقلت سحابا أى حملت وأناب أى رجع اذ لا يستعمل المجرد من هذه الا نادرا (تنبيه) المصدر من هذا الباب يأتى على افعال بكسر الهمزة فرقا بين المصدر والجمع نحو أعلم اعلاما واذا أردت الواحدة من ذلك المصدر ادخلت الهاء وقلت ادخالة واخراجة واكرامة وكذلك فى الخماسى والسداسى واما المعتل العين فمصدره بالهاء وهى عوض عن المحذوف نحو الاقامة والاضاعة مما سقط منهما وهو الواو من قام والياء من ضاع (وفعل بزيادة العين الاولى) عند الخليل لان زيادة الساكن أولى من زيادة المتحرك لما فى الساكن من تعليل الزائد بكونه حرفا فقط بخلاف المتحرك فانه حرف وحركة وقال الاكثرون ان الزائدة هى الثانية لان الزيادة بالاخير أولى وجوز سيبويه الامرين اى زيادة الساكن وزيادة المتحرك لتكافئ الدليلين (وهو) أى فعل (للتكثير غالبا) ويأتى للتعدية واللازم بلا تكثير أما التكثير فلا يخلو اما فى الفعل وهو افادة ان الفعل كثير فى نفسه مع قطع النظر عن كثرة الفاعل وقلته نحو جولت أى اكثرت الجولان فى البلاد وطوفت أى أكثرت الطوف بالكعبة واما قول المصنف (نحو فرح يفرح زيد عمرا تفريحا) فليس للتكثير بل للتعدية بلا تكثير فى المتعدى فمعناه جعله فرحا ومن التعدية نحو فسقته أى جعلته فاسقا أى نسبته الى الفسق والجعل اما بالقول أو الاعتقاد أو الفعل والياء فى مصدر هذا الباب عوض عن التشديد الثابت فى فعله واما اللازم بلا تكثير فنحو جربت الابل تجرب تجريبا أى صارت ذات جرب (أوفى الفاعل) وهو افادة ان الفاعل من حيث تعلق الفعل به كثير فى نفسه وتلزمه

الطريق يخروط اخرواطا أى طال واعلوطنى فلان أى لزمنى وحبسنى الرابع باب الافعيلال ولا يكون الا لازما نحو اشهاب الفرس يشهاب اشهيبابا ويستعمل فى لون غير ثابت نحو جعل التمر يحمار تارة ويصفار أخرى وانما يحدث شيأ فشيأ حتى يتناهى نحو احمار الفاكه واصفار واما الرباعى المجرد فيجىء من ماضيه باب واحد وهو فعلل والغالب فيه كونه لازما نحو حصحص الحق يحصحص حصحصة وحصحاصا وحشرج فلان عند الموت أى غرغر وفرشح زيد أى جلس مفرجا بين رجليه وهرول بكر وقد يصاغ من مركب لاختصار حكاية نحو بسمل أى قال بسم الله وحمدل أى قال الحمد لله وحوقل أى قال لا حول ولا قوة الا بالله وقد يكون متعديا نحو قرطب زيد عمرا أى صرعه على قفاه وترجم

كثرة الفعل المتعلق نحو موتت الابل أي كثرت الموتات في الابل و (نحو نور تنوير الزهر) جمع زهرة والمراد هنا نبات ابيض اللون طيب الرائحة أي خرج نور الزهر بكثرة (تنويرا) أصله تنوور الوجوب اشتمال المصدر على حروف فعله ثم أبدلت الواو الثانية من جنس حركة ماقبلها (أو في المفعول) وهو افادة ان المفعول الذي وقع عليه الفعل كثير في نفسه وتلزمه كثرة الفعل الواقع لا كثرة الفاعل نحو (غلق يغلق زيد الابواب) أو الباب الواحد اذا غلقه مرة بعد أخرى (تغليقا) ويجيء هذا الباب للصيرورة نحو عجزت المرأة صارت عجوزا أو للتوجه نحو شرق وغرب أي توجه جهة المشرق والمغرب ولاختصار حكاية المعنى الذي صيغ منه نحو كبرت الله وسبحته وحمدته وهللته أي قلت الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولموافقة الثلاثي نحو صفق بكفه وصفق (تنبيه) المصدر من هذا الباب يكون تفعيلا اذا كان صحيح اللام نحو كلم تكليما وسلم تسليما وان كان معتل اللام فمصدره التفعلة نحو سمي تسمية وزكي تزكية كما قال تعالى فلا يستطيعون توصية وان كان معتل العين واللام وهو اللفيف المقرون فيدغم المصدر نحو حيا تحية وأجاز المازني فيه الفك قال وان كان الادغام أحسن وأكثر واذا كان مهموز اللام فقال المرداوي ان الغالب فيه أيضا ان يكون على تفعلة نحو خطأ تخطئة وجزأ تجزئة ومن غير الغالب نبأ تنبيئا وقيل ان التفعلة والتفعيل في المهموز جائزان على السواء وقيل ان التفعيل فيه اكثر فاجتمع فيه ثلاث مقالات وقد يجيء التفعلة في الصحيح نحو بصره تبصرة وذكره تذكرة وقررت الامر تقررة والقياس تبصيرا وتذكيرا وتقريرا وقد يجيء التفعيل في المعتل للضرورة أو على وجه الندور كقول الشاعر من الرجز

باتت تنزي دلوها تنزيا * كما تنزي شهلة صبيا

والمعنى صارت تلك المرأة تحرك دلوها بيديها لتخرج من البئر كتنزي امرأة عجوز ترقص صبيا واما صلي صلاة وزكي زكاة ووصي وصاة وما أشبهها فانها أسماء وقعت موقع المصادر واستغني بها عنها وقد يجيء المصدر لهذا الباب على فعال بكسر الفاء وتشديد العين على لغة أهل اليمن كما قال الله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وذلك سماعي (وفاعل بزيادة الالف) التي بين الفاء والعين (وهو) أي فاعل (للمشاركة بين اثنين غالبا) أي في غالب الامر بان يفعل كل واحد منهما مثل ما يفعل به الآخر (نحو قاتل يقاتل زيد عمرا مقاتلة وقتالا) بكسر القاف وتخفيف العين (وقيتالا) بالياء المنقلبة عن الالف لامتناع النطق بها بعد الكسر ومن ذلك قالوا ان قتالا فرع قيتالا من حيث كان جاريا على الفعل الا ان الالف قلبت ياء لانكسار ما قبلها وذهب السكاكي الى عكس ذلك حيث جعل الياء اشباع كسرة الفاء (وقد يكون) أي فاعل (للواحد) أي لما يكون من أحد (نحو) عاقبت اللص وقوله تعالى (قاتلهم الله) ويكون بمعنى فعل الذي للتكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعفته أي كثرت من ضعفه بفتح الضاد مصدر أي تكريره قال تعالى فيضاعفه له اضعافا كثيرة وبمعنى فعل لازما نحو سافرت بمعنى سفرت أي خرجت مسافرا ويمكن أن يكون هذا من السفور بمعنى الظهور فحينئذ يكون تفسيره خرجت للسفر اذ يقال ذلك للظهور حيث

فلان كلام غيره ودحرج زيدا الحجر وملحقات دحرج ثمانية عشر بابا الاول باب الفوعلة ويكون لازما نحو حوقل الشيخ يحوقل حوقلة وحيقالا أي كبر وضعف عن الجماع ومتعديا نحو جورب زيدا عمرا أي ألبسه الجورب وهو لفافة تلف على القدمين الثاني باب الفيعلة ويكون لازما نحو سيطر زيد على الشيء يسيطر سيطرة وسيطارا وهيمن بكر أي صوت بصوت خفي ومتعديا نحو بيطر زيد الدابة يبيطر بيطرة وبيطارا أي شق حافريهما للمداواة الثالث باب الفعول ويكون متعديا نحو دهور زيد اللقم يدهور دهورة ودهوارا أي كبرها ولازما نحو جهور زيد بالقول ورهوك في مشيه الرابع باب الفعيلة ويكون متعديا نحو طشيأ زيد رأيه يطشيئ طشيأة وطشياء أي أفسده وشريف زيد الزرع أي قطع شريافه وهو ورقه اذا طال

كان كما أفاده اللقاني وبمعنى أفعل التي للتعدية نحو عافاك بمعنى أعفاك أي جعلك عافيا أي كثير القوة فانه من عفا الشيء أي كثر لا من عفا بمعنى درس (فعلم مما مر من الامثلة ان هذه الابواب الثلاثة تاتى متعدية ولازمة الا الباب الثالث) وهو باب المفاعلة (فانه متعد فقط) بل ياتى لازما كما عرفت (و) القسم الثانى من الاقسام الثلاثة (ما زيد فيه حرفان وهو خمسة ابواب) باب الانفعال وباب الافتعال وباب الافعلال وباب التفعل وباب التفاعل وهي انفعل (بزيادة الهمزة) والنون (نحو انكسر ينكسر الزجاج انكسارا وهو) أي انفعل (للمطاوعة وهو قبول فاعل فعل قاصر أثر فاعل فعل آخر) متعد كقبول الزجاج للانكسار الناشئ من تعلق فعل الكاسر وهو الكسر بذلك الزجاج (نحو كسر زيد الزجاج) فانكسر الزجاج فالمطاوع اسم فاعل هو المتأثر وهو الزجاج دون الانكسار والمطاوع اسم مفعول هو المؤثر وهو الشخص الكاسر دون الكسر الذي هو التأثير كما أفاده اللقاني فمعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد بالذي قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرت الاناء فانكسر فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي قام به انكسار وهذا الباب مطاوع فعل الذي هو الثلاثي المجرد نحو قطعت الحبل فانقطع وخطفت الشيء بكسر الطاء فانخطف وقطع الخيط بالبناء للمفعول فانقطع وقد يطاوع أفعل نحو أقحمت الكلاب فانقحم وأغلقت الباب فانغلق ويجيء هذا الباب لموافقة فعل نحو انطفأ أي طفئ وانبعث أشقاها أي أسرع وللاغناء عن المجرد كانطلق أي ذهب اذ لم يستعملوا المجرد منه (وافتعل بزيادة الهمزة) أي همزة الوصل والتاء (نحو اختبر) أي امتحن (يختبر زيد عمرا اختبارا واجتمع يجتمع المال) اجتماعا (وهو) أي افتعل (للمطاوعة) أي التأثر أي قبول الاثر (أيضا) أي كما ان انفعل كذلك (نحو جمعت الابل فاجتمعت الابل) فالابل اسم جمع لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث ثم ان هذه الصيغة تكون لمطاوعة فعل المضعف نحو عدلت الرمح فاعتدل وللاتخاذ أي اتخاذ فاعله وجعله مفعوله أصل الفعل نحو اشتويت اللحم أي اتخذت منه شواء وبمعنى تفاعل نحو اختصموا واشتوروا ولهذا لم يقلب واو اشتوروا ألفا لانه لما كان تابعا التشاور وافق المعنى جعل تابعا له في اللفظ في عدم الاعلال وبمعنى تفعل نحو ابتسم وبمعنى استفعل نحو اعتصم وللاغناء عن المجرد نحو استلم الحجر أي لمسه وبمعنى السرعة نحو انتزع أي أخذه بسرعة وبمعنى فعل نحو احتقر وللاجتهاد في تحصيل أصل الفعل نحو اكتسب الخير أي اجتهد في تحصيله بخلاف كسب فانه بمعنى حصل سواء اجتهد في تحصيله أولا فلهذا قال تعالى لها ما كسبت أي سواء اجتهدت في الخير أولا فانه لا يضيع وعليها ما اكتسبت أي لا تؤاخذ الا بما اجتهدت في تحصيل المعاصي وبالغت فيه وفي ذلك اشارة الى لطف الله تعالى بخلقه حيث أثبت لهم ثواب الخير على أي وجه كان ولم يثبت لهم العقاب الا على وجه المبالغة أو يقال لما كان داعي الشر أقوى من داعي الخير لان النفس أمارة بالسوء فكان في تحصيله أعمل وأجد قال الله تعالى وعليها ما اكتسبت ولما لم يكن في باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله قال

لخوف الفساد ولازما نحو عذيط الرجل أي أحدث عند الجماع الخامس باب الفعنلة نحو قلنس زيد يقلنس قلنسة وقلناسا أي لبس القلنسوة السادس باب الفعللة ويكون متعديا نحو جلبب زيد عمرا يجلبب جلببة وجلبابا أي ألبسه الجلباب ولازما نحو شملل زيد يشملل شمللة وشملالا أي أسرع في المشي السابع باب الفعلاة ويكون متعديا نحو سلقى زيد عمرا يسلقي سلقية وسلقاء أي ألقاه على ظهره وقلنسى زيد عمرا أي ألبسه قلنسوة وقد يكون لازما نحو عنظى زيد بعمرو أي أسمعه المكروه الثامن باب الفعلسة نحو خلبس زيد قلبه أي خدعه التاسع باب السفعلة نحو سنبس زيد في سيره أي أسرع العاشر باب الفعلة ويكون متعديا ولازما نحو دهدم زيد الجدار أي هدمه وقدقم

فلما كسدت فوضع الكلام لما لا دلالة له على الاعمال والتصرف (فرع) ان باب الافتعال اذا كانت فاؤه صادا او ضادا او طاء او ظاء أبدل التاء بعدها طاء لتعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف الاربعة نحو اصطبر أصله اصتبر بعد نقل صبر الى باب الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز لك ان تقلب الطاء صادا فيه فتقول اصبر فيجب ادغام الصاد في الصاد لاجتماع المثلين ويجوز البيان وهو بقاء الطاء فيقال اصطبر وهو أحسن ولا يجوز ان تقلب الصاد طاء ثم تدغم الطاء في الطاء فلا يقال اطبر ولا يجوز ان تدغم الصاد في التاء بدون ابدالها طاء فلا يقال اتبر ونحو اضطرب أصله اضترب بعد نقل ضرب الى باب الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز ان تقلب الطاء ضادا وتدغم الضاد في الضاد وجوبا ويجوز لك البيان فيقال اضطرب وهو الاحسن ولا يجوز ان تقلب الضاد طاء وتدغم الطاء في الطاء فلا يقال أطرب ولا يجوز ان تقلب الضاد تاء وتدغم التاء في التاء فلا يقال أترب ولا يجوز ان تقلب التاء ضادا أولا وتدغم الضاد في الضاد لعدم مجانسة بينهما في الذات ونحو اطرد أصله اطترد وبعد نقل طرد الى باب الافتعال قلبت التاء طاء وأدغمت الطاء في الطاء وجوبا فلا يجوز لك البيان ولا يجوز ان تقلب الطاء تاء وتدغمها في تاء الافتعال فلا يقال اترد ونحو اظطهر أصله اظتهر بعد نقل ظهر الى باب الافتعال قلبت التاء طاء ثم يجوز لك ان تقلب الطاء ظاء ثم تدغم الظاء المعجمة في الظاء المعجمة وجوبا فيقال اظهر ويجوز لك العكس فتدغم الطاء المهملة في مثلها فيقال اطهر بالطاء المهملة وهو القياس ويجوز لك البيان وهو ترك الادغام فيقال اظطهر ولا يجوز لك ان تقلب الظاء تاء وتدغم التاء في تاء الافتعال فلا يقال اتهر ولا يجوز ان تقلب التاء ظاء معجمة وتدغمها في مثلها (ثم ان تاء) الافتعال تبدل دالا مهملة ان كانت فاؤه زايا أو ذالا معجمة أو دالا مهملة تخفيفا نحو ازدجر أصله ازتجر بعد نقل زجر الى باب الافتعال فقلبت التاء دالا ويجوز لك البيان لغة ويجوز ان تقلب الدال زايا وتدغم الزاي في الزاي وجوبا فيقال ازجر ولا يجوز لك ان تجعل الزاي دالا فلا يقال ادجر ولا يجوز ان تجعل الزاي تاء وتدغمها في تاء الافتعال فلا يقال اتجر ونحو اذدكر أصله اذتكر بعد نقل ذكر الى باب الافتعال قلبت التاء دالا مهملة وأدغمت الذال المعجمة في الدال المهملة عند البعض جوازا فصار ادّكر بالدال المهملة وعند البعض تقلب الدال المنقلبة من التاء ذالا معجمة وتدغم المعجمة في مثلها فصار اذّكر بالمعجمة ويجوز العكس عنده فيصير ادّكر بالمهملة ولا يجوز لك اتفاقا ان تجعل الدال تاء وتدغمها في تاء الافتعال فلا يقال اتّكر ولا يجوز أيضا ان تقلب التاء ذالا معجمة لان الدال المهملة أقرب الى التاء من الذال المعجمة ونحو ادّمع أصله ادتمع بعد نقل دمع الى باب الافتعال قلبت التاء دالا وادغمت الدال في الدال وجوبا ولا يجوز لك أن تقلب الدال تاء وتدغمها في تاء الافتعال فلا يقال اتّمع ثم ان فاء الافتعال ان كانت ياء ساكنة أو ثاء مثلثة فانها تبدل تاء مثناة وجوبا في اللغة الفصحى وتدغم في تاء الافتعال لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء نحو اتّسر وانما أبدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو أقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة ألفا وبعد الضمة واوا فبدلوا منها حرفا يلزم وجها واحدا وهو التاء وليوافق ما بعده فيدغم

زيد الصبي أي أساء غذاءه وطرطم زيد الغنم أي رعاها وهزهز الرجل أي أكثر الضحك الحادي عشر باب الفعللة نحو هلقم زيد الطعام أي ابتلعه الثاني عشر باب الفهللة نحو رهمس زيد الشيء أي دفنه الثالث عشر باب الفعنلة نحو قطرن زيد الاناء أي طلاه بالقطران الرابع عشر باب التفعلة نحو ترمس الرجل أي استتر الخامس عشر باب الفعتلة نحو كاتب الرجل أي داهن في الامر السادس عشر باب الفعملة نحو جلمط زيد رأسه أي حلقه السابع عشر باب النفعلة نحو سنبل الزرع أي أخرج سنبله الثامن عشر باب الفعملة نحو زملق الفرس أي ألقى ماءه عند الضراب قبل الايلاج والرباعي المزيد فيه ثلاثة أبواب وهو على قسمين ما زيد فيه حرف واحد وهو باب التفعلل

فيه ونحو اتصل والاصل اوتصل فابدلت الواو تاء وأدغمت فى تاء الافتعال ونحو اثغر أصله اثتغر بعد نقل ثغر الى باب الافتعال قلبت الثاء المثلثة تاء مثناة وأدغمت فى تاء الافتعال ويجوز لك ان تقلب التاء المثناة ثاء مثلثة وتدغم الثاء فى الثاء وجوبا فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله تاء فى اللغة الفصحى فتقول فى افتعل من الاكل ائتكل ثم تبدل الهمزة ياء فتقول ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تاء اتكل لئلا يتوالى اعلالان (وافعل بزيادة الهمزة) أى همزة الوصل (واللام الاخرة) والاولى بجريان القولين هنا كما فى باب التفعل فان السكون العارض لاجل الادغام منزل منزلة السكون الاصلى لوجوبه وان كان أصل وضع هذا الباب متحرك اللام الاولى (وهو لمبالغة اللازم ويستعمل فى الالوان نحو احمر يحمر زيد احمرارا) ومثله وابيض وجه المؤمن واسود وجه الكافر يوم القيامة (وفى العيوب) الحسية (نحو اعور يعور زيد اعورارا) ومثله احول يحول احولالا (وتفعل بزيادة التاء) والعين (الاولى) وتجرى المذاهب الثلاثة هنا كما تقدم فى تفعل (وهو) أى تفعل (للتكلف غالبا) أى تحصيل المطلوب شيأ بعد شئ (نحو تعلم يتعلم زيد العلم مسئلة بعد مسئلة وقد يكون لغيره) كالمطاوعة لفعل المضعف نحو علمته فتعلم وأدبته فتأدب أو لاتخاذ فاعله وجه له مفعوله أصل الفعل نحو توسد ذراعه أى اتخذها وسادة وتلحف أى اتخذ لحافا أو للدلالة على ان أصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته أى شربته جرعة بعد جرعة ومنه تفهم المسئلة أو للصيرورة نحو تحجر الطين أى صار كالحجر أو لاظهار الفاعل أصل الفعل ولم يكن حاصلا الا انه يريد اظهار حصوله نحو تصبر وتشجع أى أظهر الصبر والشجاعة ولم يكن ذلك عليه أو للتجنب نحو تهجد أى جانب الهجود وهو النوم ليلا وتأثم أى جانب الاثم أو للتلبس بالمصوغ منه نحو تقمص وتأزر وتعمم أى لبس القميص والازار والعمامة ومنه العمل فى مسمى ما اشتق الفعل منه (نحو) تدسم ومنه مثال المصنف بقوله (تكلم يتكلم زيد تكلما او التوقع نحو تخوف من كذا) أى وقع الخوف منه ويكون بمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وبمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد وبمعنى استفعل فى معنييه وهما الطلب والاعتقاد نحو تكبر أى طلب أن يكون كبيرا وتعظم اى اعتقد انه عظيم والفرق بين الطلب والتكلف ان أصل الفعل حاصل صورة فى التكلف دون الطلب كما أفاده اللقانى (وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تناول يتناول زيد الخبز من عمرو تناولا وهو) أى تفاعل (للمشاركة بين اثنين فاكثر) أى فذهب الاشتراك حال كونه آخذا فى الزيادة الى اكثر من اثنين من غير تحديد قال بعضهم والاولى أن يقول بدل قوله للمشاركة للاشتراك أو للتشارك لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل نحو أعجبنى مشاركة زيد عمرا او المفعول نحو أعجبنى مشاركة عمرو زيدا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما معا وحينئذ فقد يتوهم من قوله للمشاركة بين اثنين مشاركة الغير لهما وكذا اذا حذف لفظ بين بان يقال لمشاركة اثنين فانه قد يتوهم مشاركتهما لغيرهما وليس ذلك بمقصود (مثال الاول) وهو تشارك اثنين (تدافع يتدافع زيد وعمرو تدافعا ومثال الثانى) وهو التشارك بين اكثر من اثنين (تصالح يتصالح

نحو تدحرج الحجر يتدحرج تدحرجا وتملس الثوب ويكون للمطاوعة نحو سرولت زيدا فتسرول وسربلته فتسربل وقد يكون مطاوعا لفعلل تقديرا نحو تبعثر زيد فانه مطاوع بعثر تقديرا اذ لم يسمع من العرب وما زيد فيه حرفان وهو باب الافعنلال نحو اخرنطم زيد يخرنطم اخرنطاما أى غضب متكبرا مع رفع رأسه ويكون مطاوعا لفعلل تحقيقا نحو حرجمت الابل فاحرنجمت أى جمعتها فاجتمعت أو تقديرا نحو ابرنشق زيد أى فرح فانه مطاوع برشق تقديرا لانه لم يسمع من العرب وباب الافعلال نحو اشمعل زيد يشمعل اشمعلالا أى بادر واسبطر الرجل أى اضطجع واسبكر زيد أى اضطجع وملحقات تدحرج سبعة أبواب الاول باب التفوعل نحو تجورب زيد يتجورب تجوربا وهو مطاوع

فيه ونحو اتصل والاصل اوتصل فابدلت الواو تاء وأدغمت فى تاء الافتعال ونحو اثغر أصله اثتغر بعد نقل ثغر الى باب الافتعال قلبت الثاء المثلثة تاء مثناة وأدغمت فى تاء الافتعال ويجوز لك ان تقلب التاء المثناة ثاء مثلثة وتدغم الثاء فى الثاء وجوبا فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله تاء فى اللغة الفصحى فتقول فى افتعل من الاكل ائتكل ثم تبدل الهمزة ياء فتقول ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تاء لئلا يتوالى اعلالان (وافعل بزيادة الهمزة) أى همزة الوصل (واللام الاخرة) والاولى بجريان القوانين هنا كما فى باب التفعل فان السكون العارض لاجل الادغام منزل منزلة السكون الاصلى لوجوبه وان كان أصل وضع هذا الباب متحرك اللام الاولى (وهو لمبالغة اللازم ويستعمل فى الالوان نحو احمر يحمر زيد احمرارا) مثله وابيض وجه المؤمن واسود وجه الكافر يوم القيامة (وفى العيوب) الحسية (نحو اعور يعور زيد اعورارا) ومثله احول يحول احولالا (وتفعل بزيادة التاء) والعين (الاولى) وتجرى المذاهب الثلاثة هنا كما تقدم فى تفعل (وهو) أى تفعل (للتكلف غالبا) أى تحصيل المطلوب شيأ بعد شئ (نحو تعلم يتعلم زيد العلم مسئلة بعد مسئلة وقد يكون لغيره) كالمطاوعة لفعل المضعف نحو علمته فتعلم وأدبته فتأدب أو لاتخاذ فاعله وجعله مفعوله أصل الفعل نحو توسد ذراعه أى اتخذها وسادة وتلحف أى اتخذه لحافا أو للدلالة على ان أصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته أى شربته جرعة بعد جرعة ومنه تفهم المسئلة أو للصيرورة نحو تحجر الطين أى صار كالحجر أو لاظهار الفاعل أصل الفعل ولم يكن حاصلا الا انه يريد اظهار حصوله نحو تصبر وتشجع أى أظهر الصبر والشجاعة ولم يكن ذلك عليه أو للتجنب نحو تهجد أى جانب الهجود وهو النوم ليلا وتأثم أى جانب الاثم أو للتلبس بالمصوغ منه نحو تقمص وتأزر وتعمم أى لبس القميص والازار والعمامة ومنه العمل فى معنى ما اشتق الفعل منه (نحو) تبسم ومنه مثال المصنف بقوله (تكلم يتكلم زيد تكلما أو التوقع نحو تخوف من كذا) أى وقع الخوف منه ويكون بمعنى فعل نحو تقسم بمعنى قسم وبمعنى تفاعل نحو تعهد بمعنى تعاهد وبمعنى استفعل فى معنييه وهما الطلب والاعتقاد نحو تكبر أى طلب أن يكون كبيرا وتعظم اى اعتقد انه عظيم والفرق بين الطلب والتكلف ان أصل الفعل حاصل صورة فى التكلف دون الطلب كما أفاده اللقانى (وتفاعل بزيادة التاء والالف نحو تناول يتناول زيد الخبز من عمرو تناولا وهو) أى تفاعل (للمشاركة بين اثنين فاكثر) أى فذهب الاشتراك حال كونه آخذا فى الزيادة الى اكثر من اثنين من غير تحديد قال بعضهم والاولى أن يقول بدل قوله للمشاركة للاشتراك أو للتشارك لان المشاركة لا تضاف الا الى الفاعل نحو أعجبنى مشاركة زيد عمرا او المفعول نحو أعجبنى مشاركة عمرو زيدا بخلاف الاشتراك والتشارك فانهما يضافان اليهما معا وحينئذ قد يتوهم من قوله للمشاركة بين اثنين مشاركة الغير لهما وكذا اذا حذف لفظ بين بان يقال للمشاركة اثنين فانه قد يتوهم مشاركتهما لغيرهما وليس ذلك بمقصود (مثال الاول) وهو تشارك اثنين (تدافع يتدافع زيد وعمرو تدافعا ومثال الثانى) وهو التشارك بين اكثر من اثنين (تصالح يتصالح

نحو تدحرج الحجر يتدحرج تدحرجا وتملس الثوب ويكون للمطاوعة نحو سرولت زيدا فتسرول وسربلته فتسربل وقد يكون مطاوعا لفعلل تقديرا نحو تبعثر زيد فانه مطاوع بعثر تقديرا اذ لم يسمع من العرب وما زيد فيه حرفان وهو باب الافعنلال نحو اخرنطم زيد يخرنطم اخرنطاما أى غضب متكبرا مع رفع رأسه ويكون مطاوعا لفعلل تحقيقا نحو حرجمت الابل فاحرنجمت أى جمعتها فاجتمعت أو تقديرا نحو ابرنشق زيد أى فرح فانه مطاوع برشق تقديرا الا انه لم يسمع من العرب وباب الافعلال نحو اشمعل زيد يشمعل اشمعلالا أى بادر واسبطر الرجل أى اضطجع واسكر زيد أى اضطجع وملحقات تدحرج سبعة أبواب الاول باب التفوعل نحو تجورب زيد يتجورب تجوربا وهو مطاوع

الموضوع منه نحو استغفله أي وجده غافلا واستحسنه أي وجده حسنا (وقد يكون) أي استفعل (لازما) فيكون للتحول أي لتحول الفاعل الى أصل الفعل وصيرورته ذلك سواء كان التحول حقيقة أو مجازا (نحو استحجر يستحجر الطين استحجارا) فيجوز أن يكون التحول في هذا حقيقة أي صار الطين حجرا أو مجازا أي صار كالحجر في صلابته ومن التحول مجازا قوله في المثل * ان البغاث بارضنا تستنسر * أي تصير كالنسر في القوة والمعنى ان من جاورنا وان كان ذليلا يعز بنا فالبغاث بتثليث الموحدة وبالغين المعجمة والثاء المثلثة طائر أبغث أي قريب من الاغبر بطيء الطيران وقال الفراء بغاث الطير شرارها ومالا يصاد منها ويكون استفعل لمطاوعة أفعل نحو أحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام ولموافقة تفعل نحو استكبر واستيقظ ولموافقة افتعل نحو استعصم ولموافقة الثلاثي نحو استقتس واستهزأ واستغنى واستقر ولمرادفة فعل بضم العين نحو استحمق واستغلظ وللاغناء عن المجرد عند عدم سماعه نحو استحيى اذ لم يستعمل المجرد منه (وافوعل بزيادة الهمزة) أي همزة الوصل (والواو والعين الاخيرة) أو الاولى (نحو اعشوشبت) بالتأنيث لتأنيث الفاعل (تعشوشب الارض اعشيشابا وهو) أي افوعل (للمبالغة اللازم) فيما اشتق منه (لانه) أي الشان (يقال) في غير المبالغة (عشبت الارض) بكسر الشين (اذا ظهر النبت) أي الكلأ الرطب في أول وقت المطر (على وجه الارض ويقال) عند المبالغة (اعشوشبت الارض اذا كثر النبات على وجهها) ومثله اخشوشن الشئ أي زادت خشونته وللصيرورة نحو احقوقف الرجل والهلال أي صار أعوج والحقو بكسر الحاء المعوج من الرجل واحلولى الشراب أي صار حلوا وقيل هذا للمبالغة بمعنى زادت حلاوته وقال الجوهري احلولى الشئ بمعنى حلا وقد يكون افوعل متعديا نحو اعروريت الفرس أي ركبته عريانا (وافعوّل بزيادة الهمزة والواوين نحو اجلوّذت) بالجيم والذال المعجمة آخره (تجلوّذ الابل اجلوّاذا) وانما لم تقلب الواو ياء في المصدر ههنا كما انقلب في اعشيشابا لان الواو ههنا مشددة (وهو) أي افعوّل (للمبالغة اللازم أيضا لانه يقال) في غير المبالغة (جلذت الابل اذا سارت سيرا سرعة ما) أي أي سرعة كانت فما نكرة صفة لسرعة (ويقال) عند المبالغة (اجلوّذت الابل اذا سارت سيرا بسرعة زائدة) وقال الرضي هذا الباب أي باب الافعوّال بناء مرتجل ليس منقولا من فعل ثلاثي ولذلك تركه بعض الصرفيين ومثل اجلوّذ اخروّط بالخاء المعجمة فيقال اخروّط بهم الطريق أي طال أو أسرع في السير واعلوّط بالعين والطاء المهملتين فيقال اعلوّط البعير أي تعلق بعنقه وعلاه أو ركبه بلا خطام واعلوّطني فلان أي لزمني وحبسني (وافعالّ بزيادة الهمزة والالف واللام الاخيرة) أو الاولى وانما اختار المصنف هنا زيادة الاخيرة دون باب التفعيل حيث اختار زيادة الاولى هناك لان اللام الاولى متحركة في الاصل فسكنت للادغام ومن ثم حركت عند الاتصال بالضمير فيقال احمارَرت مثلا (نحو احمارّ يحمارّ زيد احميرارا) بالتخفيف في المصدر وانما خفف لوقوع ألفه فاصلة بين المثلين بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما وانما قلبت ألف الماضي والمضارع في هذا الباب ياء في مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء في

الطائر أي أمال عنقه وأخرج حوصلته الرابع باب الافعيلال نحو اهبيخ الصبي بالخاء المعجمة او بالجيم أي سمن الخامس باب الانفعال نحو اهرمّع الدمع أي سال بسرعة وادلمس الليل أي أظلم السادس باب الافعلال نحو اعثوجج زيد أي أسرع السابع باب الافعنلاس نحو اعلنكس الشعر أي اجتمع وكثف وملحقات اقشعر ثلاثة أبواب الاول باب الافوعلال نحو اكوألّ الرجل أي قصروا كوهدّ زيد أي ارتعش واكوأدّ بكر أي شاخ الثاني باب الافعئلال نحو اجفأظّ الرجل أي قرب الى الموت الثالث باب الافعالال نحو اسهامّ لون زيد أي تغير فتحصل أن كلا من الفعل الثلاثي والرباعي المجرد ينتهي بالزيادة الى ستة أحرف وهي نهاية المزيد لانه ليس للعرب

الموضوع منه نحو استغفله أى وجده غافلا واستحسنه أى وجده حسنا (وقد يكون) أى استفعل (لازما) فيكون للتحول أى لتحول الفاعل الى أصل الفعل وصيرورته ذلك سواء كان التحول حقيقة أو مجازا (نحو استحجر يستحجر الطين استحجارا) فيجوز أن يكون التحول فى هذا حقيقة أى صار الطين حجرا أو مجازا أى صار كالحجر فى صلابته ومن التحول مجازا قوله فى المثل * ان البغاث بأرضنا تستنسر * أى تصير كالنسر فى القوة والمعنى ان من جاورنا وان كان ذليلا يعز بنا فالبغاث بتثليث الموحدة وبالغين المعجمة والثاء المثلثة طائر أبغث أى قريب من الاغبر بطئ الطيران وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصاد منها ويكون استفعل لمطاوعة أفعل نحو أحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام ولموافقة تفعل نحو استكبر واستيقظ ولموافقة افتعل نحو استعصم ولموافقة الثلاثى نحو استقبس واستهزأ واستغنى واستقر ولمرادفة فعل بضم العين نحو استحمق واستغلظ وللاغناء عن المجرد عند عدم سماعه نحو استحيى اذ لم يستعمل المجرد منه (وافعوعل بزيادة الهمزة) أى همزة الوصل (والواو والعين الاخيرة) أو الاولى (نحو اعشوشبت) بالتأنيث لتأنيث الفاعل (تعشوشب الارض اعشيشابا وهو) أى افعوعل (للمبالغة اللازم) فيما اشتق منه (لانه) أى الشأن (يقال) فى غير المبالغة (عشبت الارض) بكسر الشين (اذا ظهر النبت) أى الكلأ الرطب فى أول وقت المطر (على وجه الارض ويقال) عند المبالغة (اعشوشبت الارض اذا كثر النبات على وجهها) ومثله اخشوشن الشئ أى زادت خشونته وللصيرورة نحو احقوقف الرجل والهلال أى صار أعوج والحقو بكسر الحاء المعوج من الرجل واحلولى الشراب أى صار حلوا وقيل هذا للمبالغة بمعنى زادت حلاوته وقال الجوهرى احلولى الشئ بمعنى حلا وقد يكون افعوعل متعديا نحو اعروريت الفرس أى ركبته عريانا (وافعوّل بزيادة الهمزة والواوين نحو اجلوذت) بالجيم والذال المعجمة آخره (تجلوذ الابل اجلواذا) وانما لم تقلب الواو ياء فى المصدر هنا كما تقلب فى اعشيشابا لان الواو هنا مشددة (وهو) اى افعوّل (للمبالغة اللازم أيضا لانه يقال) فى غير المبالغة (جلذت الابل اذا سارت سيرا سريعا ما) أى أى سرعة كانت فما نكرة صفة لسرعة (ويقال) عند المبالغة (اجلوذت الابل اذا سارت سيرا بسرعة زائدة) وقال الرضى هذا الباب أى باب الافعوّال بناء مرتجل ليس منقولا من فعل ثلاثى ولذلك تركه بعض الصرفيين ومثل اجلوذ اخروّط بالخاء المعجمة فيقال اخروّط بهم الطريق أى طال أو أسرع فى السير واعلوّط بالعين والطاء المهملتين فيقال اعلوّط البعير أى تعلق بعنقه وعلاه أو ركبه بلا خطام واعلوّطنى فلان أى لزمنى وحبسنى (وافعال بزيادة الهمزة والالف واللام الاخيرة) أو الاولى وانما اختار المصنف هنا زيادة الاخيرة دون باب التفعيل حيث اختار زيادة الاولى هناك لان اللام الاولى متحركة فى الاصل فسكنت للادغام ومن ثم حركت عند الاتصال بالضمير فيقال احماررت مثلا (نحو احمار يحمار زيد احميرارا) بالتخفيف فى المصدر وانما خفف لوقوع ألفه فاصلة بين المثلين بخلاف ماضيه ومضارعه حيث لم يقع كذلك فادغما وانما قلبت ألف الماضى والمضارع فى هذا الباب ياء فى مصدره بعد كسر عينه فيه حملا على قلب الواو ياء فى

الطائر أى أمال عنقه وأخرج حوصلته الرابع باب الافعيعال نحو اهبيخ الصبى بالخاء المعجمة او بالجيم أى سمن الخامس باب الافعمّال نحو اهرمّع الدمع أى سال بسرعة وادلمس الليل أى أظلم السادس باب الافعولال نحو اعثوجج زيد أى أسرع السابع باب الافعنلال نحو اعلنكس الشعر أى اجتمع وكثف وملحقات اقشعر ثلاثة أبواب الاول باب الافوعلال نحو اكوألّ الرجل أى قصر واكوهدّ زيد أى ارتعش واكوأدّ بكر أى شاخ الثانى باب الافعئلال نحو اجفأظّ الرجل أى قرب الى الموت الثالث باب الافلعلال نحو اسلهمّ لون زيد أى تغير فتحصل أن كلا من الفعل الثلاثى والرباعى المجرد ينتهى بالزيادة الى ستة أحرف وهى نهاية المزيد لانه ليس للعرب

فهذه الامثلة رباعية اصالة عند البصريين لان وزنها عندهم فعلل وعند الكوفيين ان نحو كبكب مما يصح المعنى باسقاط ثالثه فهو من مزيد الثلاثى الملحق بفعلل فوزنها فعفل هكذا افاده العطار وقال محمد عليش اذا كان اللفظ رباعيا وتكررت فاؤه وعينه ولم يصلح أحد المكررين للسقوط كسمسم حكم باصالة جميع حروفه فان صلح أحدهما للسقوط كلملم أمر من الم وكفكف أمر من كف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة لم وكف فقيل ان حروفه كلها محكوم باصالتها وان مادة لملم وكفكف غير مادة لم وكف فوزن هذا النوع فعلل وهذا مذهب البصريين الا الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط زائد فوزن كفكف على هذا فعفل وهذا مذهب الزجاج وقيل ان الصالح للسقوط بدل من تضعيف العين فاصل لملم لمم فاستثقل توالى ثلاثة أمثال فابدل من أحدها حرف يماثل الفاء وهذا مذهب الكوفيين واختاره بدر الدين بن مالك ويرده قولهم فى مصدره فعللة ولو كان مضاعفا فى الاصل لجاء على التفعيل (فعلم مما مر من هذين المثالين أن هذا الباب يأتى متعديا ولازما) فالمصنف نص على أن مجىء اللازم فى هذا الباب قليل لكن قال أحمد بن عبد الرحيم ومحمد عليش فاحكم على غالب أفراد الفعل الرباعى سواء كان رباعيا مجردا أو ثلاثيا مزيدا بحرف ملحقا كان أو موازنا بانه متعد الى المفعول به ما عدا فعلل موازنا فعالل فاحكم له باللزوم فى الغالب وكذلك الشيخ العطار فانه أشار بان اللازم هنا كثير حيث قال ثم ان فعلل يأتى لازما وله أمثلة كثيرة فمنها حشرج عند الموت أى غرغر وفرشح أى قعد مسترخيا فالصق فخذيه بالارض أو فتح بين رجليه وعربد أى أساء خلقه على جليسه ودربخ أى طأطأ رأسه واحدودب ظهره (وملحقات الرباعى ويقال لها الملحق بدحرج ست) من الابواب باب الفوعلة وباب الفيعلة وباب الفعولة وباب الفعنلة وباب الفعلاة وباب الفعلية (ومعنى الالحاق) فى الفعل (اتحاد مصدرى كل من الملحق) كشملل بمعنى أسرع (والملحق به) كدحرج فى الوزن بحسب الصورة وأما بحسب الحقيقة فمختلف أى ان اتحاد المصدرين يدل على صدق الالحاق فشملل ملحق بدحرج وهو وزن أخرج فانهم قالوا فى مصدره شمللة وشملالا كما قالوا دحرجة ودحراجا ولم يجئ مصدر أخرج على ذلك وأما الالحاق مطلقا أى سواء كان فى الاسم أو فى الفعل فهو جعل مثال مساويا لمثال آخر بزيادة حرف أو أكثر ليعامل معاملته فى جميع تصاريفه مثاله فى الاسم جعل قردد مساويا لجعفر بزيادة الدال فعامل قردد معاملة جعفر فى التصغير والتكسير وغيرهما فقال قردد وقرادد وقريدد كما يقال جعفر وجعافر وجعيفر ومثاله فى الفعل جعل شملل مساويا لدحرج بزيادة اللام فيعامل شملل معاملة دحرج فى جميع تصاريفه من الماضى والمضارع وغيرهما (كالحاق حوقلة بدحرجة وهى) أى ملحقات الرباعى المجرد الستة (فوعل بزيادة الواو) التى بين الفاء والعين (وهو للازم كحوقل نحو حوقل زيد حوقلة وحيقالا) والاصل حوقالا بكسر الحاء وسكون الواو فقلبت الواو ياء لسكونها اثر كسرة (أى كبر) (عجز) أى ضعف (عن الجماع ويقال) أيضا (حوقل الرجل) أى (اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله) وقال العطار حكاية لقول بعض الصرفية وليس من هذه الملحقات حوقل الذى معناه قال

وسمى ما يصل الى مفعول به فاكثر بنفسه فعلا متعديا ومجاوزا وواقعا لتجاوز معنى الفاعل الى المفعول به ولوقوعه عليه وما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير واقع وغير مجاوز للزومه على الفاعل وكون معناه قاصرا على الفاعل وعدم وقوعه على المفعول وعدم تجاوزه اليه وهو ما دل على معنى قائم بالفاعل لا يفارقه غالبا أو بشرط عدم المانع كنهم وشجع وجبن وحسن وقبح وطال وقصر وشرف وكرم وظرف وما وازن افعلل نحو اقشعر واشمأز واطمأن وما ألحق بافعلل فى الزنة نحو اكوهد وابيضض وما شابه افعنلل فى الوزن نحو احرنجمت الابل أى اجتمعت وما ألحق به كاقعنسس البعير أى امتنع من الانقياد واحونصل الحمام واحرنبى الديك أى انتفش للقتال واسلنقى

لا حول ولا قوة الا بالله لان حوقل هذا رباعى ويجىء فوعل متعديا نحو جورب زيد عمرا
أى ألبسه الجورب وهو لفافة تلف على القدمين (وفعيل بزيادة الياء وهو للتعدية كبيطر
يبيطر زيد الدابة بيطرة وبيطارا اى شق رجليها) أى حافرها للمداواة ويجىء فيعل لازما نحو
بيقر اى أعيا أو هاجر من أرض الى أرض وسيطر بالسين او بالصاد فى أوله أى سلط وهينم
بالنون والهينمة الصوت الخفى (وفعول بزيادة الواو) التى بين العين واللام (وهو للتعدية
أيضا كجهور يجهور زيد الشئ جهورة وجهوارا أى أظهره) وقال محمد عليش ان جهور
متعد خلافا لما نقل العطار عن الدرعى حيث قال وجهور فى كلامه أى جهر به خلافا أيضا
لظاهر بعض شراح الشافية حيث قال جهور أى رفع صوته فان ذلك المثال دليل على
اللزوم وقال العطار نقلا عن البرماوى وفعول قد يكون متعديا نحو دهور المتاع أى جمعه
ثم قذفه ويقال دهور اللقم أى كبرها ويكون لازما نحو رهوك أى تبختر فى مشيه انتهى
لكن قال اللقانى ان رهوك متعد الى واحد ومن هذا هرول فى مشيه أى أسرع لكن
حكى صاحب المصباح أن بعضهم جعل الواو أصلا ومال الى ذلك اللقانى حيث قال وما
أدرى ما وجه زيادة الواو فى هرول وان صرح بها بعضهم (وفعيل بزيادة الياء) بعد العين
(وهو للازم كعثير يعثير زيد عثيرة وعثيارا أى زلت قدمه) وسقط ومثل ذلك عذيط
الرجل أى أحدث عند الجماع ويجىء متعديا نحو شريف زيد الزرع أى قطع شريافه وهو
ورقه اذا كثر وطال لخوف فساده كما أفاده اللقانى ونحو رهيأ العمل أى أفسده ولا يتقنه
ومثله وزنا ومعنى طشيأ رأيه ذكره العطار وبعضهم ترك هذا الباب وذكر بدله وهو باب
الفعنلة بزيادة النون بين العين واللام نحو قلنس أى لبس القلنسوة وهو غشاء مبطن
يستر الرأس (وفعلل بزيادة اللام الاخيرة) وقيل بزيادة الاولى وجوز سيبويه الامرين
(وهو للتعدية كجلبب يجلبب زيد عمرا جلببة وجلبابا أى ألبسه الجلباب وهو) أى
الجلباب (ثوب أوسع من الخمار) بكسر الخاء وهو ثوب تغطى به المرأة رأسها (ودون الرداء كما
فى المغرب) بضم الميم وسكون الغين المعجمة وكسر الراء وهو كتاب فى اللغة لناصر الدين
المطرزى وقال العطار الجلباب هو الملحفة وقيل الخمار وقيل الازار وقيل غير ذلك انتهى
وقال صاحب القاموس الجلباب هو القميص وثوب واسع للمرأة دون الملحفة أو ما تغطى به
ثيابها من فوق الملحفة ويجىء فعلل لازما نحو شملل أى أسرع فى المشى (وفعلى بزيادة الياء
المنقلبة ألفا) وأظهر من هذا عبارة العطار وهى بزيادة الالف المنقلبة عن الياء المزيدة
للالحاق بفعلل (وهو) موضوع (للازم كسلقى يسلقى زيد سلقية) بالياء على ما نقل من خط
المصنف وهو الصواب على ما قاله بعضهم لتحقق صورة الالحاق لكن الاولى ان يقال
سلقاة بالالف كما قال محمد عليش لان الاصل سلقية بالياء فقلبت ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها (وسلقاء) بالهمزة والاصل سلقايا بالياء فقلبت ألفا لوقوعها اثر ألف زائدة فى
الطرف (أى نام على قفاه) والنوم ليس بشرط والمراد به الاضطجاع عليه كما قاله اللقانى
وهذا التفسير مبنى على رأى المصنف وأما على رأى غيره من الصرفيين فسلقى متعد كما قال
شراح الشافية سلقيت زيدا أى صرعته وألقيته على ظهره وقال حسن العطار وقد يكون

الرجل وما أفاد نظافة
كطهر بالضم والفتح وقطف
بالضم لا غير وما أفاد دنسا
كدنس ووسخ بكسر العين
فيهما ونجس وقذر بتثليث
العين فيهما وما أفاد معنى
غير حركة قائما بالفاعل
غير ثابت فيه كمرض وكسل
ونشط وفرح وحزن كلها
بكسر العين وما أفاد لونا
كاحمر واخضر واحمار
واسواد وما أفاد حلية
كدعج وكحل وشنب
وسمن وهزل وما على وزن
فعل بالفتح أو فعل بالكسر
ووصفها ليس الا على فعيل
كذل وقوى وما على وزن
أفعل بمعنى صار كذا كاغد
البعير أى صار ذا غدة وما
على وزن استفعل كذلك
كاستحجر الطين أى صار
حجرا والواسطة أى التى
هى لا متعدية ولا لازمة
كان وأخواتها فى حال
نقصانها أما فى حال تمامها
فهى من قسم اللازم تارة
والمتعدى تارة أخرى وما
يتعدى تارة

فعلى متعديا ولازما فالمتعدى نحو سلقيت الرجل أى ألقيته على قفاه ومثله قلسيته أى ألبسته القلنسوة واللازم نحو غطشى بالغين والظاء المعجمتين يقال تغطشى به أى أسمعه المكروه *(تنبيه)* قال بعض شراح الشافية وفى ألف قلسى خلاف قيل انه للالحاق وقيل ان الالف لا يكون للالحاق أصلا وأصل الالف فى نحو قلسى ياء قلبت ألفا وانما أعل نحو سلقى بقلب يائه ألفا ولم يدغم نحو شملل مع اجتماع المثلين المتحركين فيه لان الادغام مبطل للالحاق لانكسار وزن الملحق به بالادغام بخلاف القلب فى الآخر فانه لا ينكسر وزن الملحق به لان حركة الآخر وسكونه لا يعتبران فى الوزن (فعلم مما مر من الأمثلة ان هذه الملحقات الست نصفها متعد ونصفها لازم) أى ان الثلاثة متعدية والثلاثة الاخر لازمة (فالمتعدى الباب الثانى) وهو باب الفيعلة (والثالث) وهو باب الفعولة (والخامس) وهو باب الفعلاة (واللازم الباب الاول) وهو باب الفوعلة (والرابع) وهو باب الفعيلة (والسادس) وهو باب الفعلية وهذا مبنى على رأى المصنف بل الصحيح أن هذه الستة كلها تأتى متعدية ولازمة من غير استثناء كما علمت (وانما لم تجعل هذه الملحقات) الستة (من الثلاثى المزيد فيه حرف واحد فتكون جملته ثمانية عشر بابا لان زيادتها) أى الملحقات (لا تدل) أى تلك الزيادة (على معنى) من المعانى التى فى المزيد فيه كالتعدية والتكثير والمشاركة (بخلافه) أى وذلك ملتبس بخلاف الثلاثى المزيد فيه لان زيادته دال على معنى كما علمت (وانما لم يجعلوها) أى الملحقات (من الرباعى لان فيها حرفا زائدا للالحاق) والرباعى المجرد (بخلافه) اى الرباعى (فان حروفه كلها أصول) فرع بقى اشياء من الملحقات بالرباعى وهى باب الفعلسة وباب السفعلة وباب الفعفلة وباب الهفعلة وباب الفهعلة وباب الفعلنة وباب التفعلة وباب الفعتلة وباب الفعملة وباب الفعلمة وباب الفنعلة وباب الفمعلة نحو خلبس بزيادة السين اخيرة للالحاق ووزنه فعلس فيقال خلبس قلبه أى خدعه وفتنه وسنبس بزيادة السين فى أوله للالحاق وبنون فباء موحدة ووزنه سفعل يقال سنبس فى سيره اى اسرع وزهزق بزاءين معجمتين ووزنه فعفل يقال زهزق الرجل أى أكثر الضحك وهذا لازم ويقال دهدم الجدار أى هدمه وقدقم الصبى أى أساء غذاءه وطرطم الغنم أى رعاها وهلقم بزيادة الهاء فى أوله وزنه هفعل يقال هلقم الطعام أى لقمه وابتلعه ورهمس بزيادة الهاء بين الفاء والعين وزنه فهعل يقال رهمس الشئ أى ستره ودفنه وقطرن بزيادة النون فى آخره وزنه فعلن يقال قطرن الشئ أى طلاه بالقطران وترمس بزيادة التاء فى أوله فوزنه تفعل يقال ترمس الرجل أى استتر وكلتب بزيادة التاء المثناة فوق بين العين واللام وزنه فعتل يقال كلتب الرجل أى داهن فى الامر وجلمط بزيادة الميم بين العين واللام فوزنه فعمل يقال جلمط رأسه أى حلقه ويقال هرمع الرجل اى أعجل على الاسراع وغلصم بزيادة الميم فى آخره وزنه فعلم يقال غلصم زيد عمرا اى قطع غلصمته وهى أصل الحلقوم وهو الناتئ فى الحلق كذا قال ابن مالك والظاهر فى كتب اللغة ان ميم الغلصمة أصلية وسنبل بزيادة النون بين الفاء والعين وزنه فنعل يقال سنبل الزرع اى أخرج سنبله وزملق بزيادة الميم بين الزاى المعجمة والقاف المعجمة فوزنه فمعل يقال زملق

بنفسه وتارة بحرف الجر مع شيوع الاستعمالين كشكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له وهذا هو الاصح من مذاهب ثلاثة ثانيها متعد والحرف زائد ثالثها لازم وحذف الحرف توسع واما ما تعدى ولزم مع اختلاف المعنى كفغر فاه بفاء وغين معجمة أى فتحه وفغر فوه أى انفتح وكزاد ونقص فلا يخرج عن القسمين ثم اعلم ان الثلاثى السابق بقسميه والرباعى كذلك كل واحد من الاربعة تارة يكون سالما وتارة يكون غير سالم فالثلاثى المجرد السالم نحو نصر وضرب والمجرد غير السالم نحو وعد وسر بضم السين بمعنى سهل وبفتحها من باب ضرب بمعنى قصر والثلاثى المزيد فيه السالم نحو اكرم وأحسن والمزيد فيه غير السالم نحو وعد وأجاب (والرباعى) المجرد السالم نحو برهم وسرهن والمجرد غير السالم نحو وسوس وزلزل والمزيد فيه السالم نحو

الفرس أى ألقى ماءه عند الضراب قبل الايلاج (والرباعى المزيد فيه ثلاثة أبواب وهو على قسمين) أحدهما (مازيد فيه حرف واحد وهو باب واحد وهو تفعلل بزيادة التاء كتدحرج يتدحرج الحجر تدحرجا وهو) أى هذا البناء (للمطاوعة نحو دحرج زيد الحجر فتدحرج الحجر) وكذا جلببت زيدا فتجلبب وسرولته فتسرول وسربلته فتسربل والسربال هو القميص وقد يكون مطاوعا لفعلل تقديرا نحو تبختر فانه مطاوع بختر تقديرا اذ لم يسمع أفاده العطار نقلا عن البرماوى (فعلم مما مر من المثال ان هذا الباب يأتى لازما فقط) لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط (و) ثانيهما (مازيد فيه حرفان وهو بابان وهما افعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجمت) بالتأنيث (تحرنجم الابل احرنجاما اى اجتمعت) أو ارتد بعضها على بعض (وهو للمطاوعة أيضا) لفعلل تحقيقا (نحو حرجمت الابل فاحرنجمت الابل) أى جمعتها فاجتمعت قال العطار كذا قال الدرعى وقال البرماوى أى رددتها فارتد بعضها على بعض والاحرنجام هو الازدحام أو تقديرا نحو ابرنشق فانه مطاوع برشق تقديرا لانه لم يسمع ومعنى ابرنشق فرح ويقال أيضا ابرنشق الشجر أى زهر ومثل ذلك اخرنطم بالخاء المعجمة والطاء المهملة أى غضب متكبرا مع رفع رأسه اه (وافعلل بزيادة الهمزة واللام الاخيرة) أو الاولى وهو بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية (كاقشعر يقشعر جلد زيد اقشعرارا وهو للمبالغة اللازم لانه يقال) عند غير المبالغة (قشعر جلد الرجل) أى (اذا انتشر شعر جلده انتشارا ما) أى أى انتشار كان فما نكرة صفة لانتشارا (ويقال) عند المبالغة (اقشعر جلد الرجل) أى (اذا انتشر شعر جلده انتشارا بكثرة زائدة) وذكر المبالغة فى هذا البناء لم أره لغير المصنف بل ظاهر الكتب فيما رأيت انه ليس للمبالغة ومعنى اقشعر جلده كما فى القاموس والمختار أخذته قشعريرة بضم القاف وفتح الشين أى رعدة وقال اللقانى هذا البناء بذلك الضبط وهو فتح اللام الاولى مخففة والاخيرة مشددة هو باعتبار الحالة الحاصلة له مع الاستعمال واما حال الوضع فقيل هو كذلك أيضا فيكون بناء مقتضبا وقيل هو بناء ملحق باحرنجم فاصله قشعر كدحرج زادوا فيه الهمزة واحدى الراءين ثم نقلوا الى العين فتحة الراء الاولى توصلا الى ادغامها فى الثانية اه ومثل اقشعر جلده اطمأن قلبه واشمأزت نفسه أى انقبضت أو نفرت ومثله أيضا اشمعل بالشين المعجمة والعين المهملة أى أسرع ومثله أيضا اسبطر فيقال اسبطر الشعر أى طال واسبطر الرجل أى اضطجع وامتد واسبطرت الابل أى مدت اعناقها للتسرع فى سيرها (فائدة) جعلت العرب افعلل مستغنيا عن مصدره وهو افعلال بالفعللة بضم الفاء وفتح العين وتشديد اللام مكسورة وهى عند سيبويه ليست بمصدر حقيقة وانما هى اسم مصدر وضعت موضعه فى بعض الاوقات كما يجئ مصدر الثلاثى على تفعال بفتح التاء وسكون الفاء وتخفيف العين عند قصد الدلالة على تكثير الفعل نحو الترحال والتقتال وهذا الكثرته قيل انه مقيس وهو قول الاكثرين وذلك المذكور مذهب سيبويه وسائر البصريين خلافا لابن مالك وكما يجئ مصدر الثلاثى عند قصد المبالغة على فعيلى بكسر الفاء والعين مشددة يقال حصه حصيصى وحثه حثيثى ومنه قول سيدنا عمر رضى الله

تدحرج وتبرهم والمزيد فيه غير السالم نحو تضنضن وتقضقض ثم اعلم ان ألقاب أنواع الموزونات تسعة أحدها صحيح وهو الذى ليس فى مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من أحرف العلة الثلاثة التى هى الواو والالف والياء ولا همزة ولا تضعيف أى بان لا يكون عين الثلاثى ولامه من جنس واحد ولا يكون فاء الرباعى ولامه الاولى من جنس واحد كعينه ولامه الثانية نحو نصر وضرب ويسمى صحيحا لانه ليس فى مقابلة أحرفه الاصلية حرف علة ولا همزة ولا حرفان من جنس واحد ويسمى سالما أيضا لسلامته من التغيرات وثانيها مثال وهو الذى يكون فى مقابلة فائه حرف من أحرف العلة وهذا النوع يوجد فى خمسة أبواب نحو وضع يضع ووجل يوجل ووهب يهب ووجه يوجه وومق

الفرس أى ألقى ماءه عند الضراب قبل الايلاج (والرباعى المزيد فيه ثلاثة أبواب وهو على قسمين) أحدهما (ما زيد فيه حرف واحد وهو باب واحد وهو تفعلل بزيادة التاء كتدحرج يتدحرج الحجر تدحرجا وهو) أى هذا البناء (للمطاوعة نحو دحرج زيد الحجر فتدحرج الحجر) وكذا جلببت زيدا فتجلبب وسرولته فتسرول وسربلته فتسربل والسربال هو القميص وقد يكون مطاوعا لفعلل تقديرا نحو تبختر فانه مطاوع بختر تقديرا اذ لم يسمع أفاده العطار نقلا عن البرماوى (فعلم مما مر من المثال ان هذا الباب يأتى لازما فقط) لانه لا يدل على مفعول لا لفظا ولا معنى وانما دل على فعل الفاعل فقط (و) ثانيهما (ما زيد فيه حرفان وهو بابان وهما افعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجمت) بالتأنيث (تحرنجم الابل احرنجاما أى اجتمعت) أو ارتد بعضها على بعض (وهو للمطاوعة أيضا) لفعلل تحقيقا (نحو حرجمت الابل فاحرنجمت الابل) أى جمعتها فاجتمعت قال العطار كذا قال الدرعى وقال البرماوى أى رددتها فارتد بعضها على بعض والاحرنجام هو الازدحام أو تقديرا نحو ابرنشق فانه مطاوع برشق تقديرا لانه لم يسمع ومعنى ابرنشق فرح ويقال أيضا ابرنشق الشجر أى زهر ومثل ذلك اخرنطم بالخاء المعجمة والطاء المهملة أى غضب متكبرا مع رفع رأسه اه (وافعلل بزيادة الهمزة واللام الاخيرة) أو الاولى وهو بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية (كاقشعر يقشعر جلد زيد اقشعرارا وهو للمبالغة اللازم لانه يقال) عند غير المبالغة (قشعر جلد الرجل) أى (اذا انتشر شعر جلده انتشارا ما) أى أى انتشار كان فما نكرة صفة لانتشارا (ويقال) عند المبالغة (اقشعر جلد الرجل) أى (اذا انتشر شعر جلده انتشارا بكثرة زائدة) وذكر المبالغة فى هذا البناء لم أره لغير المصنف بل ظاهر الكتب فيما رأيت انه ليس للمبالغة ومعنى اقشعر جلده كما فى القاموس والمختار أخذته قشعريرة بضم القاف وفتح الشين أى رعدة وقال اللقانى هذا البناء بذلك الضبط وهو فتح اللام الاولى مخففة والاخيرة مشددة هو باعتبار الحالة الحاصلة له مع الاستعمال واما حال الوضع فقيل هو كذلك أيضا فيكون بناء مقتضبا وقيل هو بناء ملحق باحرنجم فاصله قشعر كدحرج زادوا فيه الهمزة واحدى الراءين ثم نقلوا الى العين فتحة الراء الاولى توصلا الى ادغامها فى الثانية اه ومثل اقشعر جلده اطمأن قلبه واشمأزت نفسه أى انقبضت أو نفرت ومثله أيضا اشمعل بالشين المعجمة والعين المهملة أى أسرع ومثله أيضا اسبطر يقال اسبطر الشعر أى طال واسبطر الرجل أى اضطجع وامتد واسبطرت الابل أى مدت اعناقها للتسرع فى سيرها (فائدة) جعلت العرب افعلل مستغنيا عن مصدره وهو افعلال بالفعللة بضم الفاء وفتح العين وتشديد اللام مكسورة وهى عند سيبويه ليست بمصدر حقيقة وانما هى اسم مصدر وضعت موضعه فى بعض الاوقات كما يجيء مصدر الثلاثى على تفعال بفتح التاء وسكون الفاء وتخفيف العين عند قصد الدلالة على تكثير الفعل نحو الترحال والتقتال وهذا الكثرته قيل انه مقيس وهو قول الاكثرين وذلك المذكور مذهب سيبويه وسائر البصريين خلافا لابن مالك وكما يجيء مصدر الثلاثى عند قصد المبالغة على فعيلى بكسر الفاء والعين مشددة يقال حصه حصيصى وحثه حثيثى ومنه قول سيدنا عمر رضى الله

تدحرج وتبرهم والمزيد فيه غير السالم نحو تضنضن وتقضقض ثم اعلم ان ألقاب أنواع الموزونات تسعة أحدها صحيح وهو الذى ليس فى مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من أحرف العلة الثلاثة التى هى الواو والالف والياء ولا همزة ولا تضعيف أى بان لا يكون عين الثلاثى ولامه من جنس واحد ولا يكون فاء الرباعى ولامه الاولى من جنس واحد كعينه ولامه الثانية نحو نصر وضرب ويسمى صحيحا لانه ليس فى مقابلة أحرفه الاصلية حرف علة ولا همزة ولا حرفان من جنس واحد ويسمى سالما أيضا لسلامته من التغيرات وثانيها مثال وهو الذى يكون فى مقابلة فائه حرف من أحرف العلة وهذا النوع يوجد فى خمسة أبواب نحو وضع يضع ووجل يوجل ووهب يهب ووجه يوجه وومق

تملس فليس من هذا البناء لانه من الملاسة وهى ضد الخشونة فالميم أصلية كذا أفاده العطار لكن فى المناهل نقلا عن نجم الائمة قال وفى عد نحو تمسكن من الملحق غير مرضى عند بعضهم لان زيادة الميم فيه ليست لقصد الالحاق بل هو من قبيل التوهم أى ان الميم زائدة توهم اصالتها للزومها فى تصاريف الكلمة فكأنهم ظنوا انها فى نحو مسكين فاء الكلمة كقاف قنديل فقالوا تمسكن والقياس تسكن (فعلم مما سبق من الامثلة أن هذه الملحقات الخمس كل منها لازم فقط) لانها مثل تدحرج (وانما لم يقولوا تفعيل) بزيادة الياء بين العين واللام (فى ملحقات تدحرج فتكون حينئذ) أى حين اذ قالوا ذلك (ملحقات تدحرج ستا كملحقات دحرج) فى كونها ستا كاملة (لعدم سماعه) أى تفعيل عن العرب وذكر ابن مالك باب التفعهل بزيادة التاء فى أوله والهاء بين الفاء والعين نحو ترهشف فوزنه تفعهل يقال ترهشف زيد الشراب أى رشفه بمعنى استقصى فى شربه فلم يبق شيأ فى الاناء والرشف اخذ الماء بالشفتين وهو فوق المص (وملحقات احرنجم اثنان وهو افنعلل بزيادة الهمزة) فى الاول (والنون) بين العين واللام (واللام الاخيرة) اوالاولى (كاقعنسس يقعنسس زيد اقعنساسا) فالسين الثانية للالحاق دون الهمزة والنون لكونهما فى مقابلة الهمزة والنون الزائدتين ولا يكون عندهم حرف الالحاق الا فى مقابلة أصلى كذا فى المناهل (وهو) أى اقعنسس (لمبالغة اللازم لانه يقال قعس الرجل) بكسر العين اذا (خرج صدره خروجا ما) أى أى خروج كان أى ودخل ظهره وهو ضد حدب كما فى القاموس (ويقال اقعنسس الرجل اذا خرج صدره ودخل ظهره خروجا) أى بصدره (ودخولا) أى بظهره (بكثرة زائدة) وعبارة غير المصنف معنى اقعنسس خلف ورجع ثم قال اللقانى بمعنى خلف بتشديد اللام ذهب الى خلف بصدره ومعنى رجع اى تأخر بصدره الى خلف فهو تأكيد لما قبله ويحتمل أن يكون رجع معناه قدم بطنه فرجع مخففة الجيم لانه يتعدى بنفسه قال تعالى حكاية عن قول الكفار رب ارجعون اه وقال ابن هشام فى مغنى اللبيب اقعنسس الجمل أى أبى أن ينقاد والفرق بين بابى اقعنسس واحرنجم أن باب اقعنسس هو افعنلل الثلاثى الاصول اذ لم يستعمل قعسس بالسين وباب احرنجم هو افعنلل الرباعى الاصول فيجب فى الاول تكرير اللام ليصح مقابلة الحرف الزائد باللام اذ لو لم يكرر لعبر عن الزائد بلفظه على القول الصواب فيخرج عن باب افعنلل واما الثانى فان الحرف الذى بعد الفاء والعين فيه أصلى فيعبر عنه باللام مماثلا كان أولا (وافعنلى بزيادة الهمزة) أى همزة الوصل (والنون) بين العين واللام (والياء المنقلبة ألفا) للالحاق وانما قلبت الياء ألفا لتحركها عقب فتح وكتب بالياء لانقلاب الالف منها فى الطرف (وهو للازم كاسلنقى يسلنقى زيد اسلنقاء) والاصل اسلنقاى قلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف زائدة فى الطرف وهو ألف المصدر ولم يبطل مع ذلك كونها ألفا للالحاق باحرنجم نظرا الى الاصل (أى نام على قفاه) ويكون اسلنقى مطاوع سلقى تقول سلقيته فاسلنقى ومثل اسلنقى احبنطى أى عظمت بطنه من وجع يسمى الحباط واحرنبى الديك أى انتفش للمحاربة واسرندى واعرندى بالمهملات بمعنى غلظ يقال ناقة سرنداة وعرنداة أى غليظة وذهب

الذى يكون فى مقابلة لامه واوا أو ياء وهذا النوع يجىء من خمسة أبواب نحو دعا يدعو ورمى يرمى ورعى يرعى ولقى يلقى وسرا يسرو ويسمى هذا النوع ناقصا ومنقوصا لنقصان الحركات من آخره من حالة الرفع أو لنقصان آخر حروفه حالة الجزم أو لخلو آخره من الحرف الصحيح ويجوز الان اعتلاله فى عجزه وذا الاربعة لانه يصير على اربعة أحرف فى الاخبار عن نفسك نحو دعوت ورعيت وخامسها معتل العين واللام معا نحو حوى أو معتل الفاء واللام معا نحو وفى بمعنى تم ويقال للاول لفيف مقرون لمقارنة حرفى العلة فيه من غير فاصل وللثانى لفيف مفروق لافتراق حرفى العلة فيه بحرف صحيح وملتو لانه نوى أى رجع الى حرف العلة بعد مروره على حرف صحيح ويسمى كل منهما

سيبويه الى ان هذا البناء لا يتعدى وزعم أبو عبيدة وابن جنى أنه يتعدى قال الراجز

قد جعل النعاس يغرندينى * أطرده عنى ويسرندينى

أى جعل النعاس يغلبنى ويعلونى أطرده عنى ويغلبنى بعد ذلك قال البرماوى ورد بان المتعدى لم يسمع الا فى هذا البيت كذا ذكره العطار وقوله فى اعرندى بالعين المهملة لا يوافق القاموس ومغنى اللبيب فانهما ضبطاه بالغين المعجمة *(فرع)* بقى أوزان تركها المصنف منها افعل بزيادة همزة الوصل والياء المشددة بعد العين نحو اهبيخ بالخاء المعجمة أى تبختر فى المشى واهبيخ الصبى أى سمن وحكى بعضهم اهبيج الغلام بالجيم أى أفرط فى السمن ورأيت فى القاموس أن الذى بالجيم هو لغة فى الذى بالخاء المعجمة ومنها افونعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين نحو احونصل الطائر بالمهملتين أى أمال عنقه وأخرج حوصلته وهو مستقر الطعام ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام نحو اكوأل الرجل أى قصر واجتمع خلقه ونحو اكوهد الرجل أى ارتعش من الكبر ومثلها اكوأد فهو بمعنى شاخ وارتعد كما فى القاموس ومنها افعأل بزيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تضعيف اللام نحو اجفأظ الرجل كاطمأن أى قرب الى الموت واجفأظت الجيفة أى انتفخت وقد يقال اجفاظ كاحمار ومنها افلعل بزيادة همزة الوصل ولام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام نحو اسلهم الرجل بمعنى سهم بضم الهاء وكسرها أى تغير وجهه من آثار شمس أو سفر ومنها افعمل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام نحو ادلمس الليل أى اختلطت ظلمته واهرمع الدمع أى سال بسرعة واهرمع فى سيره أى أسرع ومنها افعولل بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الاولى نحو اعثوجج زيد بالثاء ثم الجيمين أى أسرع ومنها افعنلس بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام فالسين فى آخره نحو اعلنكس الشعر أى تراكم بكثرته وقد يقال اعلنكك بتكرير الكاف كذا أفاده العطار كابن مالك لكن الظاهر فى القاموس أن السين فى اعلنكس أصلية فوزنه افعنلل كاحرنجم فهو الرباعى الاصول (فعلم مما تقدم من الامثلة أن هذين البابين يأتيان لازمين فقط) وكذلك الاوزان المذكورة *(فرع)* قال ابن هشام فى مغنى اللبيب الامور التى لا يكون الفعل معها الا قاصرا عشرون احدها كونه على فعل بضم العين كظرف وشرف والثانى كونه على فعل بفتح العين ووصفه على فعيل نحو ذل فهو ذليل والثالث كونه على فعل بكسر ووصفه كذلك نحو قوى فهو قوى والرابع كونه على أفعل بمعنى صار ذا كذا نحو أغد البعير أى صار ذا غدة والخامس كونه على افعل نحو اشمأز والسادس كونه على افوعل نحو اكوهد الفرخ وهو ولد الطائر أى ارتعد والسابع كونه على افعنلل باصالة اللامين كاحرنجم بمعنى اجتمع والثامن كونه على افعنلل بزيادة احدى اللامين نحو اقعنسس الجمل أى أبى أن ينقاد والتاسع كونه على افعنلى نحو احرنبى الديك أى انتفش أى انتشر ريشه وشذ مجىء هذا البناء متعديا كقول الشاعر

قد جعل النعاس يغرندينى * اطرده عنى ويسرندينى

افعفالالتفاف أحد حرفى
العلة فيه بالآخر كالتفاف
أحد حرفى الثوب بالآخر
أو للف حرفى العلة فيه أى
اجتماعهما أو لمخالطة الحرف
الصحيح بحرف العلة فى كلمة
ولا يجىء المقرون الا من
بابين الباب الثانى نحو نوى
وروى بمعنى نقل الحديث
وهوى بمعنى نزل والباب
الرابع نحو قوى وروى
خلاف عطش وهوى بمعنى
أحب ولا يأتى الملتوى الا
من بابين الباب الثانى نحو
وقى يقى والباب السادس
نحو ولى يلى وسادسها تماثل
وهو ما تماثلت فيه الفاء
واللام وبينهما حرف مخالف
ويأتى من الباب الاول

ولا يجيء غير هذين الفعلين متعديا ويغرنديني بالغين المعجمة معناه يعلوني ويغلبني وكذلك يسرنديني والعاشر كونه على استفعل وهو دال على التحول كاستحجر الطين الحادي عشر كونه على وزن انفعل نحو انطلق الثاني عشر كونه مطاوعا للمتعدي الى واحد نحو كسرت الاناء فانكسر وأزعجت الشيء من مكانه فانزعج والثالث عشر كونه رباعيا مزيدا فيه نحو تدحرج واحرنجم واطمأن واقشعر والرابع عشر أن يضمن معنى فعل قاصر نحو قوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم أي لا تنب أي لا تتباعد وقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن أمره أي يخرجون وقوله تعالى أذاعوا به أي تحدثوا وقوله تعالى وأصلح لي في ذريتي أي وبارك وقوله تعالى لا يسمعون الى الملأ الاعلى أي لا يصغون وقولهم سمع الله لمن حمده أي استجاب له والخامس عشر أن يدل على سجية نحو لؤم وجبن وشجع والسادس عشر أن يدل على عرض نحو فرح وبطر وأشر وحزن وكسل والسابع عشر أن يدل على نظافة نحو طهر ووضؤ والثامن عشر أن يدل على دنس كنجس ورجس وأجنب التاسع عشر أن يدل على لون كاحمر واخضر وأدم ومتمم العشرين أن يدل على حلية كدعج وكحل وشنب وسمن وهزل والامور التي بها تعدى الفعل القاصر سبعة أحدها همزة أفعل نحو أذهبتم طيباتكم وقد ينقل المتعدي الى واحد بالهمزة الى التعدي الى الاثنين نحو ألبست زيدا ثوبا ولم ينقل متعد الى اثنين بالهمزة الى التعدي الى ثلاثة الا في رأى وعلم والنقل بالهمزة قياسي في القاصر سماعي في غيره وهو ظاهر مذهب سيبويه وهو الحق والثاني ألف المفاعلة نحو جالست زيدا والثالث صوغه على فعلت بفتح العين افعل بالضم لافادة الغلبة تقول كرمت زيدا بفتح الراء أي غلبته بالكرم والرابع صوغه على استفعل للطلب أو النسبة للشيء كاستخرجت المال واستحسنت زيدا واستقبحت الظلم وقد ينقل ذو المفعول الواحد الى اثنين نحو استغفرت الله الذنب وانما جاز استغفرت الله من الذنب لتضمنه معنى استتبت ولو استعمل على أصله لم يمتنع فيه ذلك والخامس تضعيف العين نحو فرحت زيدا والسادس التضمن فلذلك عدي رحب وطلع الى مفعول واحد لما تضمنا معنى وسع وبلغ نحو رحبتكم الطاعة أي وسعتكم وطلع بشر اليمن أي بلغ ونحو قوله تعالى لا تعزموا عقدة النكاح أي لا تنووا لان عزم لا يتعدى الا بعلى ونحو قولهم فرقت زيدا وسفه نفسه أي خفت زيدا وأهلك نفسه والسابع اسقاط الجار توسعا نحو قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا أي على سر أي نكاح وقوله تعالى أعجلتم أمر ربكم أي عن أمره وقوله تعالى واقعدوا لهم كل مرصد أي عليه (ثم اعلم أن الثلاثي السابق بقسميه) وهما المجرد والمزيد فيه (والرباعي السابق بقسميه) وهما المجرد والمزيد فيه (كل واحد من الاربعة تارة يكون) أي كل واحد من هذه الاربعة (سالما) أي صحيحا (وتارة يكون غير سالم) لانه ان خلت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية تخرج بالاصول ما اذا وجدت تلك المذكورة زائدة على الاصول للالحاق وللتضعيف وهو التكرير بحرف أصلي سواء كان المكرر هو الثاني من الحروف الزوائد المجموعة في قولهم يا أوس هل نمت كقتل أو من غيرها كبشر (فالثلاثي المجرد السالم نحو كرم) وضرب ونصر

والثاني نحو ثلث وسدس فيقال لما يأتي من الاول ثلثت القوم أي أخذت ثلث أموالهم وسدست القوم أي أخذت سدس أموالهم ويقال لما يأتي من الثاني ثلثت الرجلين أي صرت ثالثهما وسدست القوم أي صرت سادسهم وهذا النوع يسمى مكفوفا أيضا لانه ممنوع من الادغام أو لانه قوي بتكرر الحرف وهذا يدخل في الصحيح على ما قاله اللقاني لكن المناسب أن يجعل له اسم خاص كما نقله العطار عن البرماوي لانه قد يلحقه الابدال فان التاء الاخيرة في ثلث قد يبدل بالياء نحو هذا الثالي

وعلم (والثلاثى المجرّد الغير السالم نحو وعد) ويسر (والثلاثى المزيد فيه السالم نحو اكرم) وأحسن (والثلاثى المزيد فيه غير السالم نحو أوعد) واجاب (والرباعى المجرّد السالم نحو دحرج) وبرهم أى سكن طرفه مع النظر وسرهن أى نعم وأحسن الغذاء وعربد أى أساء خلقه (والرباعى المجرد الغير السالم نحو وسوس) وزلزل * (فرع) * يجوز فى مصدر مضاعف الرباعى المجرد فتح الفاء وكسره قياسا مطردا لثقل المضاعف الا أن الكسر أفصح لكونه أصلا بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير كذا فى شرح المراح وقال العطار ويجوز فى ذلك المصدر فتح فانه للتخفيف والاكثر أنه يراد بالمفتوح اسم الفاعل فالوسواس بفتح الفاء بمعنى الموسوس اكثر منه بمعنى الوسوسة ومنه الصلصال أى مصلصل (والرباعى المزيد فيه السالم نحو تدحرج) ومنه تبرهن أى أخذ البرهان أى الحجة (والرباعى المزيد فيه الغير السالم نحو توسوس) وتضنضن أى تحرك وتقفقض أى تكسر (ويقال لهذه الاقسام) المذكورة (الاقسام الثمانية فتحصل ان كلا من الفعل الثلاثى والرباعى المجرّدين ينتهى) بزيادة (الى ستة) من الاحرف (وهى نهاية المزيد لانه) أى الشأن (ليس للعرب فعل سباعى أصلا) أى من اصله الا بحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد وانما لم يذكر المصنف هذا الاستثناء لان هذه الحروف فى تقدير الانفصال (بخلاف الاسم فيكون سباعيا نحو احرنجام) واشهيباب وذلك لان التصرف فى الفعل اكثر من التصرف فى الاسم فلم يحتمل من عدة الحروف الزائدة ما احتمله الاسم (ثم) بعد ان حصل لك معرفة التعدى واللزوم والاصالة والزيادة والسلامة وغيرها (اعلم ايضا) أى كعلمك ما تقدم (ان) ألقاب أنواع الموزونات التى يحتاج الصراف الى معرفتها تسعة بجعل كل من المزدوج والمكفوف قسما بحياله والمصنف ذكر منها سبعة لان (كل فعل اما سالم) من الاعتلال والهمزة والتضعيف أولا فالثانى سبعة والاول واحد والجملة ثمانية أحدها (صحيح) ويسمى أيضا سالما وقدم على غيره لانه أصل (وهو الذى ليس فى مقابلة فائه وعينه ولامه حرف من حروف العلة) الثلاثة (ولا تضعيف) وهو فى أصول الثلاثى كون عينه ولامه من جنس واحد وفى أصول الرباعى كون فائه ولامه الاولى من جنس واحد كعينه ولامه الثانية (ولا همزة نحو نصر) وغيره ويدخل فى الصحيح نحو ضارب واعشوشب واجار ويدخل فيه أيضا ما أبدل من أحد حروفه الصحيحة حرف علة كقولك سديت القوم أى سدستهم اى جعلتهم ستة كذا أفاد الاقانى وتقدم تمثال الصحيح فى أبواب التصريف (وحروف العلة) فى عرفهم (هى الواو والالف والياء) يجمعها قولك واى وتسمى هذه الثلاثة احرف العلة لكثرة تغيراتها من نقص وزيادة وقلب وابدال كما ان العلة تارة تنقص وتارة تزيد وتارة تبدل بصحة وتارة بعلة أخرى وتوجد هذه فى جميع أنواع الكلمة من الاسماء نحو بيت وثوب ومال والافعال نحو قال وباع وضارب والحروف نحو لو وكى وما كما ان العلة توجد فى جميع أنواع المخلوقات (ويسمى) أى نحو نصر (صحيحا لما ذكر) من انه ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام حرف من أحرف العلة ولا حرفان من جنس واحد ولا همزة ويسمى سالما أيضا لسلامته من التغيرات (و) ثانيها معتل الفاء (اما) بالواو أو بالياء ويقال هو (مثال

والسين الاخيرة قد يبدل بالياء والتاء نحو هذا السادى ونحو ست وطست فان الاصل سدس وطس وسابعها مضاعف وهو اما ثلاثى وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو مد وعد وامار باعى وهو ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية كذلك نحو صرصر زيد أى صاح شديدا ويسمى المضاعف من الرباعى مطابقا بفتح الباء لانه وقعت فيه المطابقة بين حروفه ومن الثانى أصم لانه يحتاج الى شدة اللفظ بواسطة الادغام فكان الاصم احتاج فى

وهو الذي يكون في مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد ويسر) وهذا ان كان من باب حسن فمعناه سهل وان كان من باب ضرب فمعناه قاصر وهذا النوع يوجد في خمسة ابواب نحو وضع يضع ووجل يوجل ووهب يهب ووجه يوجه وورق يورق ولا يجيء من باب نصر الا وجد يجد في لغة بني عامر وأما اللغة الفصحى فهو من باب ضرب (ويسمى) أي ما كان فاؤه حرف علة (مثالا لان ماضيه مثل ماضي الصحيح في الصحة وعدم الاعلال) عطف تفسير للصحة لئلا يتوهم أن المراد بالصحة كون حروف المثال حروفا صحيحة ليس فيها حرف علة فقال بعضهم سمي هذا مثالا لمماثلة فائه الحرف الصحيح في عدم تغيره وفي احتمال جميع حروفه للحركات من الفتحة والضمة والكسرة أما الفتحة ففي معلومه وأما الضمة ففي مجهوله وأما الكسرة ففي مصدره كالوعدة والوجهة بخلاف الاجوف والناقص فان عين الاجوف لا تحتمل الحركة لان تحركها مع فتح ما قبلها يوجب ثقلها فلذا تقلب ألفا وان لام الناقص لا تحتمل الحركة لذلك وانما احتملتها مع ألف التثنية لان قلبها ألفا يوجب حذفها لالتقاء الساكنين على غير حده فيحصل اشتباه المثنى بالمفرد وقيل انما سمي هذا مثالا لان أمره للحاضر مثل أمر الأجوف في الوزن نحو زن وعد (و) ثالثها معتل العين (اما) بالواو أو بالياء ويقال له هو (أجوف وهو الذي يكون في مقابلة عينه حرف من حروف العلة نحو قال وباع) وهذا النوع لا يجيء الا من ثلاثة أبواب نحو صان يصون وكال يكيل وهاب يهاب وخاف يخاف وأما باب حسن فلم يجئ منه الا طال يطول ولذلك لم يعتبروه (ويسمى) أي ما كان عين فعله حرف علة (اجوف لوجود حرف العلة في جوفه) أي وسطه الذي هو بمنزلة البطن من الحيوان ويسمى حشويا أيضا لان اعتلاله في حشوه وهو الحرف الوسط وذا الثلاثة أيضا لصيرورة ماضيه على ثلاثة أحرف في المتكلم في الثلاثي المجرد نحو بعت وصنت * (فرع) * اذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنائه للمفعول الى ضمير متكلم أو مخاطب أو غائب فاما أن يكون واويا أو يائيا فان كان واويا كسر فاؤه فيقال قلت وان كان يائيا ضم فيقال بعت لئلا يشتبه المبني للمفعول بالمبني للفاعل ويجوز الضم في الواوي والكسر في اليائي على الاصح المختار خلافا لابن مالك فانه أوجب الكسر في الواوي والضم في اليائي ومنع غير ذلك (و) رابعها معتل اللام (اما) بالواو أو بالياء ويقال له هو (ناقص وهو الذي يكون في مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى) وهذا النوع يجيء من خمسة أبواب نحو دعا يدعو ورمى يرمي ورعى يرعى وبقي يبقى وسرو يسرو ولا يجيء من مكسور العين في الماضي والغابر معا (ويسمى) أي ما كان لامه حرف علة (ناقصا) أي ومنقوصا أيضا (لنقصان الحركة من آخره) أي حالة الرفع نحو يدعو ويبقى ويرضى أو لنقصان آخر حروفه حالة الجزم نحو لم يغز ولم يرم ولم يخش أو لتخلف آخره من الحرف الصحيح ويسمى عجزا أيضا لان اعتلاله في عجزه وذا الأربعة لانه يصير على أربعة أحرف في الاخبار عن نفسك نحو رعيت وعفوت (و) خامسها المعتل (اما) في العين واللام معا أو في الفاء واللام معا ويقال له هو (لفيف وهو الذي يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو قسمان لفيف مقرون ولفيف مفروق فاللفيف المقرون

الاسماع لشدة الصوت
أو لانه لا يتحقق الا بتكرير
الحرف الواحد كما أن الاصم
لا يسمع الصوت الا بتكريره
وانما يقال الاصم في
الثلاثي خاصة دون الرباعي
لان الحرفين لم يجتمعا فيه
اذ الاجتماع ليس هو
بوجودهما في كلمة على
أي وجه كان بل على وجه
تتابعهما من غير فصل
كذا أفاده اللقاني خلافا
للتفتازاني وانما لم يسم
المضاعف صحيحا لصيرورة
أحد حرفيه المكررين حرف
علة في نحو تقضى الغراب
أي نزل وأصله تقضض
ثلاث ضادات فقلبت الضاد

هو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من حروف العلة) سواء اتفقا نحو قوو وحيي أو اختلفا نحو طوى وروى كما قاله محمد عادش هذا باعتبار الاصل وأما قول العطار ولا تكون العين الا واوا ولا اللام الا ياء لا العكس ولا واوين ولا ياءين فهو باعتبار الاستعمال والشيوع اذ لا يستعمل قوو بالواوين وانما الاستعمال قوي بالياء في اللام والاصل قوو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها فصار قوي ولأن الكثير الشائع في حيي الادغام لاجتماع المثلين قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة ويجوز في الحاء عند الادغام الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء فكأن الشيخ العطار لم يعتبر التشديد ولا يجوز الادغام في مضارع حيي لما يلزم من ادغام يحيي مضموم الياء وهو مرفوض في كلامهم بل يجب قلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وهذا النوع لا يأتي الا من بابين أحدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر (نحو طوى) زيد السر وطوى الثوب بفتح الواو وقلب الياء ألفا لتحركها اثر فتح (وشوى) عمرو اللحم وزوى بالزاي المعجمة بمعنى جمع وفي طوى لغة أخرى وهي كسر عينه في الماضي وفتحها في الغابر وثانيهما بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو قوي وحيي وروي وهوي هذا اذا كان روي من الري ضد العطش وهوي من الهوى بفتح الهاء والواو بمعنى الحب واما روى من الرواية بمعنى الحمل والنقل وهوى من الهوي بضم الهاء وفتحها مع كسر الواو وتشديد الياء بمعنى السقوط من أعلى الى أسفل فذلك من القسم الاول (واللفيف المفروق هو الذي يكون في مقابلة فائه ولامه حرفان من حروف العلة) ولا تكون اللام فيه الا ياء والفاء لا يكون فيه الا واوا (نحو وفى) بالفاء أي تم (ووقى) بالقاف أي حفظ ولا تكون الفاء واللام واوين ولا ياءين أصلا وهذا النوع لا يأتي الا من بابين أحدهما بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وقى يقي وثانيهما بكسرها فيهما نحو ولي يلي (ويسمى) ما كان فيه حرفا العلة (لفيفا للف أي اجتماع حرفي العلة فيه) فهو من اللف بمعنى الجمع فالتفسير ليس من وظيفة المتن فالمناسب حذفه ولالتفاف احد حرفي العلة فيه بالآخر كالتفاف احد طرفي الثوب بالآخر أو من اللف بمعنى الخلط لخلط الحرف الصحيح بحرف العلة في كلمة ويسمى القسم الاول من هذا المعتل مقرونا لمقارنة الحرفين فيه لعدم الفاصل بينهما ويسمى الثاني مفروقا لافتراق حرفي العلة فيه بحرف صحيح ويسمى أيضا ملتويا لانه لوى أي مال ورجع الى حرف العلة بعد الاعراض عنه أي انه أعرض عن حرف العلة الى الصحيح ثم عنه الى حرف العلة أيضا وأما معتل الفاء والعين معا فلا يكون في الفعل بل في الاسم نحو يوم وويل وويح ويوح ويوس وويب وأول وبين فاليوم اسم للنهار والويل كلمة عذاب أي كلمة معناها عذاب يقال ويل لفلان من الله أي عذاب له من الله والويح كلمة رحمة أي كلمة معناها رحمة كما يقال الويح لفلان أي رحمة له كذا أفاد اللقاني وقال بعضهم ان ويح كلمة يقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها ويوح بضم الياء اسم للشمس ويوس اخو دوس بن زهران والويب كويل كما في القاموس والاول أصله عند البصريين وول فسكنت الواو الاولى ثم أدغمت في الثانية فاتي بهمزة توصلا للنطق بالساكن وهو افعل تفضيل أو على زنته وفي

الثالثة ياء ثم الياء ألفا فصار تقضى ولا يجيء المضاعف الا من ثلاثة أبواب باب الاول نحو شد يشد بمعنى أوثق وشر يشر وباب الثاني نحو قر يقر وشد يشد بمعنى قوي وباب الرابع نحو عض يعض ويجي هذا على لغة قليلة من باب الثالث أيضا واعلم ان الادغام هو ادراج أول الحرفين المتماثلين أو المتقاربين بعد اسكانه في الثاني وينقسم الى واجب وجائز وممتنع فالواجب هو ان يكون الحرفان المتماثلان متحركين نحو مد مدا أو يكون الحرف الاول ساكنا والثاني متحركا نحو مد مصدر مد يمد ولا

المصباح أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت مع الواو ومن بابه بين اسم مكان فهو غير منصرف لانه علم للبقعة وهو تانيث ويسمى مثل ذلك لفيفا أيضا وأما معتل الفاء والعين واللام فلا يبنى منه فعل أيضا بل اسم حرفين وهما واو وياء فالالف فى الواو منقلبة من الواو على الاصح وقلبت العين منها ألفا دون اللام كراهة اجتماع حرفى علة متحركين فى الاول وتركب الياء من يى بثلاث ياآت بالاتفاق ويجعلون لامه همزة تخفيفا وقد يقال وويت ويييت أى كتبت الواو وكتبت الياء (و) سادسها المكرر (اما) بتكرير الفاء باللام الاولى كالعين باللام الثانية فى الرباعى المجرد والمزيد فيه أو بتكرير العين باللام فى الثلاثى المجرد والمزيد فيه ويقال له هو (مضاعف) بفتح العين المهملة اسم مفعول (وهو) قسمان رباعى وهو ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية كذلك نحو ضخضخ زيد الشئ أى أبعده وأزاله وصرصر زيد أى صاح شديدا وثلاثى وهو (الذى تكون عينه ولامه من جنس واحد) أى اذا كان العين تاء كان تاء وان كان دالا كان دالا وهكذا (نحو مدّ) وانما يقال له كذلك (اذ أصله مدد) بتحريك الدالين بالفتح (فحذفت حركة الدال الاولى فسكنت) ليمكن الادغام (ثم أدغمت فى الدال الثانية فصار مدّ) وهذا النوع لا يجىء الا من ثلاثة أبواب أحدها بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر نحو شدّ يشدّ وسمر يسمر وحس يحس بمعنى احتال وقتل والثانى بفتحها فى الماضى وكسرها فى الغابر نحو قر يقر وفر يفر وشدّ يشده شدا بمعنى قوى وأما الذى فى القسم الاول فهو بمعنى أوثق والثالث بكسرها فى الماضى وفتحها فى المضارع نحو عض يعض وفيه لغة أخرى كما قال صاحب المصباح وعض من باب تعب فى الاكثر لكن فى المصدر ساكن العين ومن باب نفع لغة قليلة ومن باب قتل حكاها ابن القطاع اه ولا يجىء من باب حسن الا قليلا نحو حب ولب كذا فى المراح وقال صاحب المصباح ان حب من باب ضرب والقياس من باب حسن لكن ضم عين المضارع غير مستعمل وفيه لغة أخرى وهى انه من باب تعب وقال أيضا ان لب من باب تعب وفى لغة أنه من باب قرب ولا نظير له فى المضاعف على هذه اللغة الا دممت وشررت وهو من الشر ومعنى دم قبح منظره وصغر جسمه ومعنى لب صار ذا عقل حسن اه وقال صاحب القاموس ان حب يحب بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر شاذ وان لببت الب بكسر العين وضمها فى الماضى مع فتحها فى الغابر وليس مضموم العين فى الماضى مع مفتوحها فى الغابر سوى لببت بالضم الب بالفتح اه (ويسمى) أى هذا البناء (مضاعفا لمضاعفة عينه أى تكرارها) أى فى الثلاثى ولمضاعفة فائه وعينه فى الرباعى ويسمى أيضا أصم لان الاصم احتاج فى الاسماع الى شدة الصوت والمضاعف يحتاج فمه الى شدة اللفظ بواسطة الادغام فيستدعى كل واحد منهما الجهر فى الصوت أو لان الاصم لا يسمع الصوت الا بتكريره وكذا المضاعف لا يتحقق الا بتكرير الحرف الواحد فيستدعى كل واحد منهما التكرير ثم ان التفتازانى مال الى ان الرباعى يقال له أصم كالثلاثى واللقانى مال الى أن الاصم انما يقال فى الثلاثى خاصة دون الرباعى لان الحرفين لم يتكررا ولم يجتمعا فيه وقال

يكون وجوب الادغام الا
فى المثلين دون المتقاربين
نحو اثاقل واداراو والاصل
تثاقل وتدارأ ابدلت التاء
ثاء فى المثال الاول ثم
سكنت الثاء الاولى ليمكن
الادغام ثم زيدت همزة
وصل للتوصل بها الى
النطق بالثاء الساكنة
للادغام وكذلك المثال
الثانى والجائز هو أن يكون
الحرف الاول متحركا
والثانى ساكنا بسكون
عارض وذلك فى المضارع
المجزوم وفى أمر الحاضر
نحو لم يمدّ ومدّ ثم يجوز
فى الحرف المدغم فيه
الحركات الثلاثة الفتحة
فهى أخف الحركات
والضمة اتباعا للعين اذا

اذا الاجتماع ليس هو بوجودهما فى كلمة على أى وجه كان بل على وجه تتابعهما من غير فصل وسمى المضاعف من الرباعى المطابق بفتح الباء اسم مفعول من مصدر قولك طابقت بين الشيئين أى أوقعت المطابقة أى الموافقة بينهما فمضاعف الرباعى وقعت فيه المطابقة بين حروفه (وانما لم يسم) أى المضاعف (صحيحا) مع أن حروفه حروف الصحيح (لصيرورة أحد حروفه حرف علة فى نحو تقضى الطائر وأصله) أى تقضى (تقضض) فاستثقلت ثلاث ضادات (فقلبت الضاد الثانية) ياء ثم الياء (ألفا فصار تقضى أى نزل من أعلى الى أسفل) قال العجاج من بحر الرجز فى بيت وأصف

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازى اذا البازى كسر
* أبصر خربان فضاء فانكدر *

فقوله ابتدروا أى عجلوا والباع قدر مد اليدين والمراد هنا الشرف وبدر بمعنى أسرع وتقضى بكسر الضاد ونصب الياء أصله تقضض بضم الضاد الاولى ثم كسرت لاجل الياء المبدلة من الضاد الثانية كما فى التمنى والتردى وانتصابه على أنه مفعول مطلق وقوله أبصر بدل من كسر أو حال بتقدير قد لان الجملة ماضوية والخربان جمع خرب بفتحتين وهو ذكر الحبارى وقوله فانكدر أى نزل ومعنى هذا البيت أسرع ذلك الممدوح الى الكرم اسراعا مثل اسراع البازى عند نزوله من الهواء على الصيد كاسراع جناحيه وانما ألحق المضاعف بالمعتلات فى الحروف الاصلية وجعل من غير السالم لان حرف التضعيف قد يلحقه الحذف فى نحو مست وظلت كما قال الاخفش مسنا السماء بالسين الواحد وكما قال تعالى فظلتم تفكهون واعلم أن حروف الابدال أربعة عشر وهو جعل حرف مكان حرف آخر لغير الادغام يجمعها قوله انصت يوم جد طاه زل فانصت فعل ماض أى استمع فى الحديث ويوم ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم رجل على ما قاله اللقانى واسم فاعل من طها الرجل أى ذهب فى الارض على ما قاله بعضهم وزل فعل ماض من الزلل وفاعله مستتر يعود على جد وجملة زل خبر جد والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر باضافة يوم اليها وذكر ابن مالك أن الحروف التى تبدل من غيرها ابدالا شائعا تسعة جمعها فى قوله هدأت موطيا فالهاء تبدل من أربعة أحرف من الهمزة نحو هرقت الماء ومن الالف فى أنه وهو شاذ لان الاكثر فى الاستعمال الوقف على أنا بالالف ومن الياء نحو هذه أمة الله على وجه ومن التاء وجوبا فى نحو طلحه وقفا والدال تبدل من التاء فى الافتعال مما فاؤه دال أو ذال أو زاى وذلك لازم ومن تاء الضمير بعد الزاى نحو فزد ومن تاء الافتعال بعد الجيم نحو اجدمعوا أصله اجتمعوا وهذا شاذ والهمزة تبدل من اربعة من الواو نحو كساء وقائل وواثل ومن الياء نحو رداء وبائع ومن الالف كحمراء وذلك لازم ومن الهاء كماء وهذا شاذ لازم والتاء تبدل من أربعة من الواو نحو اتعد وتخمة وأخت وتراث ومن الياء نحو ثنتان أصله ثنيان واتسروا واستنتوا أصله استنيوا بمعنى اجدبوا ومن السين كست أصله سدس وطست أصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس ومن الصاد نحو لصت وهذا ضعيف والميم تبدل من أربعة من الواو وهو لازم فى فم

كانت مضمومة والكسرة فهى الاصل فى حركة الساكن لاجل التخلص من التقاء الساكنين فهى اولى من غيرها فان الساكن اذا حرك يحرك بالكسرة وهذا الحكم هو مذهب لبنى تميم خلافا لاهل الحجاز فانهم لا يجوزون الادغام فى نحو ذلك وهم يقولون اردد ولم يرددوا والاول اصح لمجيء الادغام وتركه جميعا فى القرآن فمثال الادغام قوله تعالى فى سورة الحشر ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ومثال ترك الادغام قوله تعالى فى سورة الانفال ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب وذلك اذا لم يتصل

اذا الاجتماع ليس هو بوجودهما في كلمة على أي وجه كان بل على وجه تتابعهما من غير فصل وسمي المضاعف من الرباعي المطابق بفتح الباء اسم مفعول من مصدر قولك طابقت بين الشيئين أي أوقعت المطابقة أي الموافقة بينهما فمضاعف الرباعي وقعت فيه المطابقة بين حروفه (وانما لم يسم) أي المضاعف (صحيحا) مع أن حروفه حروف الصحيح (لصيرورة أحد حرفيه حرف علة في نحو تقضي البازي وأصله) أي تقضي (تقضض فاستثقلت ثلاث ضادات (فقلبت الضاد الثانية) ياء ثم الياء (ألفا فصار تقضى أي نزل من أعلى الى أسفل) قال العجاج من بحر الرجز في بيت وصف

اذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضي البازي اذا البازي كسر
* أبصر خربان فضاء فانكدر *

فقوله ابتدروا أي عجلوا والباع قدر مد اليدين والمراد هنا الشرف وبدر بمعنى أسرع وتقضي بكسر الضاد ونصب الياء أصله تقضض بضم الضاد الاولى ثم كسرت لاجل الياء المبدلة من الضاد الثانية كما في التمني والتردي وانتصابه على أنه مفعول مطلق وقوله أبصر بدل من كسر أو حال بتقدير قد لان الجملة ماضوية والخربان جمع خرب بفتحتين وهو ذكر الحبارى وقوله فانكدر أي نزل ومعنى هذا البيت أسرع ذلك الممدوح الى الكرم اسراعا مثل اسراع البازي عند نزوله من الهواء على الصيد كاسرا جناحيه وانما ألحق المضاعف بالمعتلات في الحروف الاصلية وجعل من غير السالم لان حرف التضعيف قد يلحقه الحذف في نحو مست وظلت كما قال الاخفش مسنا السماء بالسين الواحد وكما قال تعالى فظلتم تفكهون واعلم أن حروف الابدال أربعة عشر وهو جعل حرف مكان حرف آخر لغير الادغام يجمعها قوله انصت يوم جد طاه زل فانصت فعل ماض أي استمع في الحديث ويوم ظرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم رجل على ما قاله اللقاني واسم فاعل من طها الرجل أي ذهب في الارض على ما قاله بعضهم وزل فعل ماض من الزلل وفاعله مستتر يعود على جد وجملة زل خبر جد والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر باضافة يوم اليها وذكر ابن مالك أن الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا تسعة جمعها في قوله هدأت موطيا فالهاء تبدل من أربعة أحرف من الهمزة نحو هرقت الماء ومن الالف في أنه وهو شاذ لان الاكثر في الاستعمال الوقف على أنا بالالف ومن الياء نحو هذه أمة الله على وجه ومن التاء وجوبا في نحو طلحه وقفا والدال تبدل من التاء في الافتعال مما فاؤه دال أو ذال أو زاي وذلك لازم ومن تاء الضمير بعد الزاي نحو فزد ومن تاء الافتعال بعد الجيم نحو اجدمعوا أصله اجتمعوا وهذا شاذ والهمزة تبدل من اربعة من الواو نحو كساء وقائل وواثل ومن الياء نحو رداء وبائع ومن الالف كصحراء وذلك لازم ومن الهاء كماء وهذا شاذ لازم والتاء تبدل من أربعة من الواو نحو اتعد وتخمة وأخت وتراث ومن الياء نحو ثنتان أصله ثنيان واتسر واستنتوا أصله استنيوا بمعنى اجدبوا ومن السين كست أصله سدس وطست أصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس ومن الصاد نحو لصت وهذا ضعيف والميم تبدل من أربعة من الواو وهو لازم في فم

كانت مضمومة والكسرة فهي الاصل في حركة الساكن لاجل التخلص من التقاء الساكنين فهي اولى من غيرها فان الساكن اذا حرك يحرك بالكسرة وهذا الحكم هو مذهب لبني تميم خلافا لاهل الحجاز فانهم لا يجوزون الادغام في نحو ذلك وهم يقولون اردد ولم يردد والاول اصح لمجيء الادغام وتركه جميعا في القرآن فمثال الادغام قوله تعالى في سورة الحشر ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ومثال ترك الادغام قوله تعالى في سورة الانفال ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب وذلك اذا لم يتصل

الصاد المهملة كذلك نحو تزدق وفصوه * هكذا فزدى انه * فانا توكيد لياء المتكلم والهاء فيه للوقف وهو قول حاتم حين نحر ناقته وقيل له هلا فصدتها واللام تبدل من النون نحو اصيلال أصله اصيلان تصغير أصلان جمع أصيل ومن الضاد نحو الطجع أى اضطجع (والادغام) بسكون الدال مخففة عبارة الكوفيين وبتشديدها عبارة البصريين ثم (هو ادخال أحد المتجانسين) أى ادراج أول الحرفين المتماثلين أو المتقاربين بعد اسكانه (فى الآخر) وهو الثانى وقال ابن الحاجب هو الاتيان بحرفين ساكن ومتحرك من مخرج واحد من غير فصل فقوله من مخرج واحد احتراز عن فلس وقوله من غير فصل احتراز عن نحو قوول مجهول قاول فان فيه فصلا بسكتة أى فان مدة الواو الاولى فاصل بخلاف نحو قوّل مجهول قوّل فانه لا فصل وقال الزمخشرى هو اجلاس الحرف فى مخرجه قريبا من مقدار اجلاس الحرفين (وينقسم) أى الادغام (ثلاثة أقسام واجب وجائز وممتنع فالواجب هو أن يكون الحرفان المتجانسان) أى المتماثلان أو المتقاربان (متحركين نحو مدّ) وانما قلنا ان فى مدّ حرفين متحركين (اذ الاصل مدد) بسكون الميم وتحريك الدالين بالضم (فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم بعد سلب سكونها فسكنت الدال الاولى ثم ادغمت فى الدال الثانية فصار مدّ) هذا مثال للمتماثلين أما مثال المتقاربين فنحو اثّاقل وادّثّر والاصل تثاقل وتدثر بتحريك المتقاربين فيهما فسكن الاول فيهما وأدغم فى الثانى وجوبا بعد جعله مثل الثانى عند بعضهم وأتى بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن (أو يكون الحرف الاول ساكنا والثانى متحركا نحو مدّ مصدر مدّ) والادغام فى مثل ما ذكر لازم واجب لدفع الثقل اللازم من العود الى التلفظ بالحرف بعد التلفظ به (والجائز هو أن يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والثانى ساكنا بسكون عارض) فعند ذلك لا يكون السكون كالجزء من الكلمة فيجوز الادغام نظرا الى عدم سكونه فى الاصل وتركه نظرا الى سكونه فى الحال وذلك فى أمر الحاضر والمجزوم لان سكونهما غير أصلى (نحو) مدّ ولم يمدّ و (لم يمدّ اذ أصله لم يمدد فنقلت لاجل الادغام حركة الدال الاولى الى الميم بعد سلب سكونها فصارت الدالان ساكنين فحركت الدال الثانية لكون سكونها عارضا) بسبب الجازم ومثله ما شبه به وهو الامر (وأدغمت) الدال (الاولى فيها) أى الثانية (ثم) بعد ثبوت الحركة فى الثانية يجوز فيها الحركات الثلاث اما (فتحت الثانية لان الفتح أخف الحركات أو ضمت اتباعا للعين أو كسرت اذ الساكن اذا حرك يحرك بالكسرة لانها الاصل فى) حركة الساكن لاجل (التخلص من التقاء الساكنين) لما بين الكسرة والسكون من التآخى ولان الجزم عوض عن الجر عند تعذر الجر فى الافعال فكذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر السكون (فصار) أى الذى هو لم يمدد (لم يمدّ بالحركات الثلاث ويجوز لم يمدد بفك الادغام) هذا اذا كان الفعل مضموم العين أما اذا كان مكسور العين كيفرّ أو مفتوحها كيعضّ لم يجز الضم عليه فتقول لم يفرّ ولم يعضّ وفرّ وعضّ بكسر اللام وفتحها أما الكسر فلانه الاصل فى حركة الساكن وأما الفتح فللخفة ولك أن تقول الكسر فى لم يفرّ لمتابعة العين وكذا الفتح فى لم يعضّ أما الضم فيهما فلا وجه له فلذلك لا يجوز ثم ان جواز الادغام

همزة وينقسم الى ثلاثة
أنواع مهموز الفاء ويأتى
من جملة أبواب الباب
الاول نحو أخذ والباب
الثانى نحو أبق وأدب بمعنى
دعا الى طعامه والباب
الثالث نحو أهب يأهب
والباب الرابع نحو أمن
يأمن والباب الخامس نحو
أدب يأدب أى حسن تناوله
ومهموز العين ويجئ من
أربعة أبواب الباب الثانى
نحو زأر يزئر والباب الثالث
نحو سأل يسأل والباب
الرابع نحو سئم يسأم والباب
الخامس نحو رؤف يرؤف

وتركه فى نحو ذلك هو مذهب بنى تميم وجاء النوعان فى التنزيل فمثال الادغام قوله تعالى فى سورة الحشر ومن يشاق الله ورسوله بخلاف ما فى سورة الانفال فانه بالفك ومثال ترك الادغام قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبى ومن يرتدد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر وأهل الحجاز لا يجوزون الادغام فى نحو ذلك وهم يقولون اردد ولم يردد ولم يرددوا والاول أفصح لمجىء الادغام فى القرآن ولهذا مال الصرفية اليه هذا اذا لم يتصل بالمدغم فيه واو جمع أو ياء مخاطبة أو نون توكيد والا وجب الادغام عند الحجازيين وغيرهم من العرب نحو ردّوا وردّى وردّنّ ولم يردّوا ولم يردّى ولم يردّنّ كذا أفاد السجاعى نقلا عن المرادى (والممتنع هو أن يكون الحرف الاول من المتجانسين متحركا والثانى ساكنا سكون أصلى) فعند ذلك يكون سكونه كالجزء من الكلمة فلا يمكن الادغام لانه لا بد عند الادغام من تسكين الحرف الاول ليتصل بالثانى اذ لولا ذلك لحالت الحركة بينهما فعند ذلك يجتمع ساكنان على غير حده ولم يجز حذف أحدهما لنقص البناء واخلال المقصود به ولان الحرف الثانى مبين للاول والحرف الساكن كالمعدوم أو كالميت اذا كان سكونه لازما فلا يبين نفسه فكيف يبين غيره فلذلك امتنع الادغام وذلك (نحو مددت) بفتح التاء الى مددنا ونحو امددن ولا تمددن وليمددن ولا يمددن (فيجب الاظهار حينئذ) اى حين اذ كان الحرف الثانى ساكنا سكونا أصليا لعدم شرط الادغام وهو تحرك الحرف الثانى أو لاجتماع الساكنين عند تسكين الاول وذلك واقع فى ورطة اجتماع الساكنين عند الفرار من ورطة ثقل المكرر أو لوجود الخفة بالساكن مع عدم شرط الادغام ولكن جوزوا الحذف فى بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين نحو ظلت كما جوزوا القلب فى نحو تقضى البازى وعلى هذا قراءة غير نافع وعاصم وقرن فى بيوتكن بكسر القاف من القرار أصله اقررن فحذفت الراء الاولى فنقل حركتها الى القاف ثم حذفت الهمزة لانعدام الاحتياج اليها فصار قرن * (فرع) * نظم السجاعى شروط وجوب الادغام فى قوله

مثلين ادغمنهما بكلمة * ان لم يصدرا كذا عن ثقة
وليس مثل صفف وذلل * ولبب وجسس وهيلل
أصالة التحريك أيضا وجدت * وينتفى سكون ثان قد ثبت

أى يجب ادغام أول المثلين المتحركين بشروط عشرة الاول أن يكونا فى كلمة نحو مل أصله ملل بكسر اللام الاولى فان كان فى كلمتين نحو جعل لك كان الادغام جائزا اذا لم يكونا همزتين نحو قرأ آية ولم يكن الحرف الذى قبلهما ساكنا غير لين نحو شهر رمضان فان ذلك لا يجوز فيه الادغام والثانى أن لا يكون المثلان مصدرين والا فلا ادغام نحو ددن بمعنى لهو لان الادغام يستدعى اسكان أول المثلين والساكن لا يمكن الابتداء به والثالث أن لا يكون المثلان فى اسم على وزن فعل بضم ففتح نحو صفف جمع صفة كغرف وغرفة والرابع أن لا يكونا فى اسم على وزن فعل بضمتين نحو ذلل جمع ذلول ضد الصعبة والخامس أن لا يكونا فى اسم على وزن فعل بفتحتين نحو لبب وهو موضع القلادة من الصدر والسادس أن لا يكونا فى اسم على وزن فعل بضم ففتح مشددة نحو جسس جمع

ومهموز اللام ويجىء من أربعة أبواب الباب الثانى نحو هنأ يهنئ والباب الثالث نحو قرأ يقرأ والباب الرابع نحو ظمئ يظمأ والباب الخامس نحو جزؤ يجزؤ ويسمى هذا البناء مهموزا لوجود الهمزة فيه وانما يسمى صحيحا لان الهمزة تصير حرف علة اذا أزيل شدتها عند اجتماع الهمزتين طلبا للخفة كآمن وأومن وايمانا وترجع الواو والياء همزة عند سقوط همزة الوصل فى أثناء الكلام لعدم اجتماع

جاس اسم فاعل والسابع أن لا يكون فى ما المثلان فيه حرف زائد للالحاق نحو هيلل أى قال لا اله الا الله فان الياء فيه مزيدة للالحاق بدحرج والثامن أن يكون حركة المثلين أصالة والتاسع أن لا يكون الحرف الثانى ساكنا بسكون أصلى والعاشر أن يكون الحرفان متماثلين لا متقاربين والا فلا ادغام جائز (و) سابعها مهموز (اما) مركب مع غيره أولا فالثانى هو المراد هنا ويقال له هو (مهموز وهو الذى تكون أحد حروفه الاصلية همزة) ولفظ المهموز يشعر بذلك وهو على ثلاثة أنواع أحدها مهموز الفاء ويأتى من خمسة أبواب من باب نصر (نحو أخذ) يأخذ ومن باب ضرب نحو أبق يأبق وأدب يأدب بمعنى دعا الى طعامه ومن باب فتح نحو أهب يأهب ومن باب علم نحو أرج يأرج وأمن يأمن ومن باب حسن نحو أدب يأدب أى حسن تناوله وأسل يأسل ولا يجىء من باب فعل يفعل بكسر العين فى الماضى والغابر جميعا (و) ثانيها مهموز العين ويجىء من أربعة أبواب من باب فتح نحو (سال) يسال ورأى يرى ومن باب علم نحو سئم يسأم وبئس يبأس ومن باب حسن نحو رؤف يرؤف ولؤم يلؤم ومن باب ضرب نحو زأر يزئر ولا يجىء من غيرها وثالثها مهموز اللام ويجىء من أربعة أبواب من باب فتح نحو قرأ يقرأ وسبأ يسبأ ومن باب ضرب نحو هنأ يهنئ ومن باب علم نحو ظمأ يظمأ وصدئ يصدأ ومن باب حسن نحو جزؤ يجزؤ ولا يجىء من غيرها (ويسمى) أى هذا البناء (مهموزا لوجود الهمزة فيه) أى فى هذا البناء وتكتب الهمزة اذا وقعت فى أول الكلمة على صورة الالف فى كل حال أى سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وسواء كانت فى الفعل أو فى الاسم وسواء كانت أصلية او زائدة وسواء كانت للقطع أو للوصل وذلك لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات ولكونهما متشاركين فى المخرج أما اذا وقعت فى الوسط فان كانت ساكنة كتبت على وفق حركة ما قبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو رأس بالالف ولؤم بالواو وذئب بالياء وان كانت متحركة تكتب على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سال ولؤم وسئم واذا وقعت فى آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها ان كان متحركا لا على وفق حركة نفسها لكون الحركة الطرفية عارضة والعارض كالمعدوم فصارت كأنها لا حركة لها نحو قرأ ووضؤ وفتئ وان كان ما قبلها ساكنا فلا تكتب تلك الهمزة على صورة شئ لطرو حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو خبء وبرء ودفء (وانما لم يسم) أى المهموز (صحيحا) مع أن الهمزة حرف صحيح بدليل قبولها الحركات الثلاث بخلاف حروف العلة المتحرك ما قبلها (لانها) أى القصة والشان (تصير همزته) أى همزة المهموز (حرف علة اذا لينت) أى أزيل شدتها طلبا للخفة كآمن وأومن وايمانا فانه اذا اجتمعت الهمزتان فى كلمة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها بحرف حركة الهمزة التى قبلها ثم ان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة واوا أو ياء همزة وصل ترجع الواو والياء همزة عند سقوط الهمزة الاولى فى أثناء الكلام لانه يرتفع حينئذ اجتماع الهمزتين فلا يبقى علة القلب سواء انفتح ما قبل الثانية أو انضم أو انكسر نحو الى الهدى ائتنا ومنهم من يقول ائذن لى فليؤد الذى اؤتمن ولا تخفف الهمزة بالقلب أو الحذف اذا وقعت فى الابتداء لانه يطلب الابتداء بحرف

الهمزتين ويسمى مهموز
الفاء قطعا أيضا لانقطاع
الهمزة عما قبلها بشدتها
أو لانها قطعت عن السقوط
فى الدرج ويسمى مهموز
العين مهموز الاوسط وبرا
وتاسعها مزدوج وهو المهموز
الذى لا يخلو عن التضعيف
أو حروف العلة فيقال
بالاسم الخاص نحو أن يئن
أنينا وهنا يقال له
المضاعف المهموز الفاء
ونحو وأد يئد وأدا فيقال للاول
المثال المهموز العين وللثانى
المثال المهموز اللام ونحو
آن يئون وجاء يجىء فيقال
للاول الاجوف المهموز
الفاء وللثانى الاجوف

شديد وهو الهمزة بدليل أنها تزاد عند التوصل الى الابتداء بالساكن وأما حذف الهمزة الثانية من أخذ وأكل فلكثرة الاستعمال وهذا الحذف غير قياس لكنه واجب لانهما كثر استعمالا بخلاف مر ونحوه وأما حذف همزة الاولى فلعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء بالساكن لان حذف همزة الوصل لازم عند فقد الاحتياج اليها (وهذه الهمزة) أي التي في بناء المهموز (ان كانت في مقابلة الفاء يسمى) أي ذلك المهموز (مهموز الفاء) ويسمى أيضا قطعا لانقطاع الهمزة عما قبلها بشدتها وقيل لانها قطعت عن السقوط في الدرج (وان كانت في مقابلة العين يسمى) أي ذلك المهموز (مهموز العين) ومهموز الاوسط أيضا ويسمى أيضا نبرا لان النبر في اللغة جعل الكلمة ذات همزة أو لان مهموز العين يرفعه الحنك عند التلفظ بشدة وقوة في الصوت اذ النبر في اللغة أيضا هو الرفع بعنف (وان كانت في مقابلة اللام يسمى) أي ذلك المهموز (مهموز اللام) ويسمى ايضا مهموز العجز ويسمى مهموزا وحكم المهموز في التصاريف حكم ما ثماثله من غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف وان كان مثالا فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات التي ليست في السالم واذا أطلق المهموز يفهم منه الخالي عن التضعيف وحروف العلة والا فيقال المضاعف المهموز ونحو ذلك ولا يجيء في المضاعف الا مهموز الفاء نحو ان يئن أنينا ولا تقع الهمزة في موضع حرف العلة فلذلك لا يجيء في المثال الا مهموز العين واللام نحو وأد أي دفن الشخص حيا ووجأ فهما من باب فتح ويسمى هذا المثال باسمهما فيقال المثال المهموز العين والمثال المهموز اللام ولا يجيء في الاجوف الا مهموز الفاء واللام نحو آن من باب نصر وجاء من باب ضرب ويقال للاول الاجوف المهموز الفاء وللثاني الاجوف المهموز اللام ولا يجيء في الناقص الا مهموز الفاء والعين نحو أبي ورأى فيقال الناقص المهموز الفاء والناقص المهموز العين ثم ان المهموز المركب قسمان أحدهما ما كان مركبا من معتل وصحيح ومهموز وهذا يسمى مزدوجا نحو وبئ مشتق من الوباء وهو المرض يقال وبئت الارض توبأ من باب تعب اي كثر فيها الوباء والمصدر الوبء بسكون الباء كما في المصباح ولهذا المزدوج صور كثيرة بحسب تقديم بعض الثلاثة على بعض منها نحو وأل الى الله من باب وعد أي التجأ اليه ومنها آب يؤوب أوبا ومآبا فاصل آب أوب بفتح الواو فقلبت الواو ألفا لتحركها عقب فتح فصار آب ومنها نأى ينأى بمعنى بعد وثانيهما ما كان مركبا من همز وحرف علة من غير حرف صحيح نحو أوى يأوي بمعنى أقام ووأى يئي بمعنى وعد والاول منهما يسمى ماوى والثاني مونيا وقد يسمى ما تقدمت فيه الهمزة لفيفا مقرونا وما توسطت فيه لفيفا مفروقا كذا أفاد العطار وثامنها وهو الذي ذكره العطار نقلا عن البرماوي مماثلة وهو ما تماثلت فيه الفاء واللام وبينهما حرف مخالف نحو سدس وثلث فهما من باب ضرب وقتل فيقال سدست القوم سدسا من باب ضرب أي صرت سادسهم ومن باب قتل أي أخذت سدسا من أموالهم وثلثت الرجلين من باب ضرب أي صرت ثالثهما وثلثت القوم من باب قتل أي أخذت ثلث أموالهم وهذا النوع يسمى مكررا لانه ممنوع من الادغام او لانه قوي بتكرر الحرف

المهموز اللام ونحو أبي
ورأى فيقال للاول الناقص
المهموز الفاء وللثاني
الناقص المهموز العين ثم
ان هذا المهموز قسمان ما
كان مركبا من معتل وصحيح
ومهموز وهذا يسمى مزدوجا
نحو وبئت الارض ونأى
زيد وأل الى الله وآب من
الذنوب وما كان مركبا من
همز وحرفي علة نحو أوى
ووأى ويسمى الاول ماوى
والثاني مونيا وقد يسمى
ما تقدمت فيه الهمزة لفيفا
مقرونا وما توسطت فيه
لفيفا مفروقا كذا قال
العطار ثم اعلم أن الهمزة
اذا وقعت في أول الكلمة

ماخوذ من قولهم كف الخياط الثوب أى خاطه خياطة ثانية ثم اللائق فى هذا النوع أن يجعل قسما برأسه لا من الصحيح كما أن ما تماثلت فيه العين واللام نحو حر كذلك بأن يجعل له اسم خاص لانه قريب من المضاعف فى كونه قد يلحقه الابدال فان الثاء الآخرة فى ثلث قد يبدل بالياء والسين الاخيرة فى سدس قد يبدل بالياء والتاء كما فى نحو ست فان أصله سدس وكما فى قول الشاعر من الرجز

قدمر يومان وهذا الثالى * وأنت بالهجران لا تبالى

أصله الثالث كما مر وكما فى قول الشاعر من الوافر

اذا ما عد أربعة فسال * فزوجك خامس وأبوك سادى

والمعنى اذا عد أربعة من محقرات القوم فزوجك خامسها وأبوك سادسها وأيضا ان نسبة هذا النوع مع المضاعف كاللفيف المفروق وهو المتوى مع المقرون (ويقال لهذه الاقسام) المذكورة فى الاصل (الاقسام السبعة وهى مجموعة فى قول بعض الفضلاء من بحر الطويل

وسبعة أقسام اذا رمت حصرها * فخذها ببيت قد زها غير مرموز
صحيح مثال أجوف مع ناقص * لفيف بقسميه وذى الضعف مهموز)

فقوله اذا رمت حصرها أى طلبت استيعابها وقوله قد زها غير مرموز أى قد ظهر ذلك البيت غير مخفى باشارة فقوله صحيح مرفوع خبر مبتدا محذوف وقوله مثال معطوف بحذف العاطف وقوله أجوف بالتنوين للوزن وهو معطوف أيضا وقوله لفيف بالجر معطوف على ناقص بحذف العاطف ومثله ما بعده وقوله ذى الضعف بكسر الضاد (وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى) أى الذى لا يكتب ولا يقرأ الكتابة (وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون) والاولى أن الضمير الاول لله تعالى والثانى للنبى صلى الله عليه وسلم لان الذاكرين لله تعالى باسمه أو بعبادته أكثر من الغافلين عنه والغافلين عن النبى صلى الله عليه وسلم وهم الكافرون أكثر من الذاكرين له وهم المؤمنون به لانهم بالنسبة للكافرين كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود كما قيل ان ياجوج وماجوج وجنس الانسان على خمسة أجزاء فالاجزاء الاربعة ياجوج وماجوج وكلهم كفار والجزء الواحد هو الانسان ثم ان الانسان على خمسة أجزاء فالاربعة الاجزاء جنس الحبشة والواحد غيره من جميع الانواع كاليهود والنصارى وغير ذلك ثم ان النوع الذى من هذه الامة المحمدية على اثنين وسبعين فرقة فالفرقة الواحدة هو الناجى والبواقى كلهم ضالون وروى أن من كل ألف واحدا من أهل الجنة والباقى فى النار وأول من صلى بهذه الصيغة الامام الشافعى رضى الله عنه قال محمد بن عبد الحكم رأيت الشافعى رضى الله تعالى عنه فى المنام فقلت ما فعل الله بك يا امام قال رحمنى وغفر لى وزففت الى الجنة كما تزف العروس فقلت بما ذا بلغت هذا الحال قال بما فى كتاب الرسالة من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقلت كيف تلك الصلاة قال اللهم صل على محمد عدد ما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت أخذت الرسالة ونظرت فوجدت

كتبت على صورة الالف سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وسواء كانت فى الفعل أو فى الاسم وسواء كانت أصلية أو زائدة وسواء كانت للقطع أو للوصل واذا وقعت فى الوسط ففى ذلك تفصيل فان كانت فى الفعل ساكنة كتبت على وفق حركة ما قبلها من الفتحة والضمة والكسرة نحو رأس بالالف ولؤم بالواو وذئب بالياء وان كانت متحركة كتبت على وفق حركة نفسها لتعلم حركتها نحو سال ولؤم وسئم واذا وقعت فى آخر الكلمة كتبت على

الامر كما رأيت واختلف فى الضميرين ففى رواية ضمير الخطاب فى الاول والغيبة فى الثانى وفى رواية بالعكس وفى أخرى بالخطاب فيهما وفى أخرى بالغيبة فيهما فالصيغ أربع والواقع فى كلام المصنف مثل الرواية الاولى وهى الخطاب فى الاول دون الثانى (والله أعلم بالصواب) أى بما يوافق الحق فى الواقع من القول والفعل وكأن المصنف قصد بذلك التبرى من دعوى الاعلمية (واليه) سبحانه وتعالى (المرجع والمآب) فيجازى اعمال العباد ان خيرا فخير وان شرا فشر وعطف المآب من العطف المرادف سبحانك لانحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

قد تم بالعناية الالهيه طبع كتاب الفصوص الياقوتيه على الروضة البهيه فى الابواب
التصريفيه تاليف العالم المحقق الفهامة المدقق الشيخ نووى البنتنى الجاوى حفظه
الله من جميع المساوى مزين الهوامش بالرياض القوليه تاليف ذلك الهمام نفع الله
بعلومه الانام على ذمة المتوسلين بالنبى المختار حضرة الشيخ عبد الغنى وأخيه
الشيخ عبد الغفار وذلك بالمطبعة البهيه بالكحكيين بمصر المحميه
ادارة محمد أفندى مصطفى وشركاه بتصحيح المتوسل بالنبى
العربى أحمد بن مصطفى المدعو بالمكتبى فى أوائل
شهر شعبان المعظم من سنة ألف ومائتين
وتسعة وتسعين من هجرة سيد
المرسلين صلى الله عليه
فى كل وقت وحين
آمين

وفق حركة ماقبلها ان كان
متحركا لاعلى وفق حركة
نفسها السكون الحركة
الطرفية عارضة والعارض
كالمعدوم كانه لاحركة لها
نحو قرا بالالف ووضؤ
بالواو ووفى بالياء وان كان
ماقبلها ساكنا فلا تكتب
على صورة شئ لطرو حركتها
وعدم حركة ماقبلها نحو
خبء وبرء ودفء عما انفصال
الهمزة عما قبلها فينبغى
التنبه لذلك ومن أتى
بخلاف ذلك فقد غلط والله
أعلم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم
صلاة تشرح القلوب وتغفر
الذنوب وتستر العيوب

لا يجوز لاحد طبع هذا الكتاب الا باذن مؤلفه ومن تجارى على ذلك
يحاكم بقانون المطبوعات